يا حشدنا ربُ الورى أعلاكا وهو الذي في عينهِ يرعاكا

الشاعر مهدي جناح الكاظمي

حشدنا أمنا

Popular Mobilization Forces

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي — تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة ـ قسم الشؤون الفكرية والإعلام — العدد (١٩) — شهر تموز / ٢٠١٦م

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

بروفيسور أمريكي: الحشد الشعبي أوقف تمدد داعش والسيستاني شخصية محترمة جداً لدى الغرب

المرجعيّة الدينيّة العُليا: ليعلم الإرهابيّون أنّ الأعمال الإجرامية لن تزيد أتباع أهل البيت إلّا إصراراً على التمسّك بمبادئهم وسيلقّنونهم في جبهات القتال دروساً لن ينسوها أبداً..

وصول تعزيزات لتحرير عنة وراوة والقائم

أدت انتصارات قواتنا المندفعة باتجاه محافظة نينوى إلى توسيع ظاهرة الهروب بين عناصر وقيادات عصابات "داعش".. إذ لاذ بالفرار سرا وتحت جنح الظلام، ما يُعد الشخص الثاني بعد زعيم تلك العصابات يرافقه قادة إرهاب بارزون من الموصل باتجاه تركيا.. فيما أفادت معلومات مؤكدة من الداخل بتصاعد حالة الغليان لدى الموصليين الذين ينتظرون ساعة الخلاص بفارغ الصبر إلى جانب قيامهم بعمليات نوعية ضد الإرهابيين. بينما تجري على قدم وساق الاستعدادات في محافظة الأنبار بوصول تعزيزات عسكرية تمهيدا لتحرير مدن عنة وراوة والقائم من دنس الإرهاب وساهمت سرعة نصب الجسور في تلك الانتصارات المتلاحقة لقواتنا المتقدمة على محاور عدة ومن اتجاهات مختلفة، وأفاد بيان لخلية الإعلام الحربي بأن أبطال الهندسة العسكرية في كتيبة تجسير المقر العام أنجزوا بوقت قياسي وفي أثناء استمرار المعارك نصب الجسر العائم لربط ضفتي نهر دجلة بين القيارة ومخمور من جهة قرية الحاج علي شرقا وقرية اجحلة غربا، ما يعد امتيازا لكفاءة قواتنا في قياسات الجيوش العالمية أن ينصب جسر بهذه السرعة وأثناء العمليات العسكرية، الأمر الذي أعطى مرونة كبيرة في حركة القطعات المندفعة من محورين والتقائها في تلك النقطة عند ضفتي النهر بما يعطي زخما كبيرا للتقدم باتجاه الموصل وعموم مدن محافظة نينوى.

وعن هروب أبرز قياداتهم وعلى أثر هزائم إرهابيي "داعش" المتتالية جنوب الموصل، نقل عن مصدر قوله أن ما يسمى (المسؤول الشرعي العام لـ"داعش" بالموصل) الإرهابي (نظام الدين) وهو الرجل الثاني بعد المجرم (البغدادي) هرب في وقت متأخر ليلا من الموصل باتجاه تركيا مع قيادات بارزة، إذ غادروا المدينة خلسة بطريقة سرية ودون حماية أو مرافقين، مما ولد تخبطا كبيرا في صفوف التنظيم الإرهابي بالموصل.

وأشار المصدر ذاته الى أن امرأة "داعشية" من الجنسية الهولندية سلّمت نفسها عبر ناحية بعشيقة الى قوات البيشمركة بعد أن أعلنت توبتها وتخليها عن أقرانها وهي الآن قيد التحقيق من قبل الجهات المعنية. الى ذلك، أبلغ العقيد في شرطة نينوى، خالد الجواري، أن أبرز قيادات "داعش" ومنهم مسؤولون في ما يسمى (هيئة الحسبة) هربوا أيضا من الموصل مع ذويهم باتجاه الحدود السورية، مضيفا أن الهروب شمل كذلك العشرات من (أئمة وخطباء داعش) تاركين مقراتهم في مباني الوقف السني ومديرية أوقاف نينوى التي كانوا يغتصبونها وسط الموصل. ونتيجة لتصاعد الغليان الشعبي بسبب ممارسات "الدواعش" الإجرامية والتعسفية، أفاد الجواري، بأن أهالي قرية العذبة (٢٠ كم جنوب الموصل) أقدموا على حرق مقرين لـ"الدواعش" بعد هروبهم منها، مبينا أن التقدم الواضح لقطعاتنا في ذلك القاطع جعل هؤلاء الإرهابيين يلوذون بالفرار مع عوائلهم باتجاه سوريا. كما أكد زميله في شرطة نينوى، العميد محمد الجبوري، أن عبوتين ناسفتين انفجرتا بالتعاقب مستهدفة عجلات لـ(شرطة داعش) في مدخل منطقة النور شرقي الموصل، ما أدى إلى حرق العجلات وقتل ثمانية منهم على الفور. كما دكّت طائراتنا مخابئهم، وكان لسلاح الطيران صولة على مخابئ "الدواعش" هناك، اذ أعلنت خلية الإعلام الحربي تدمير مواقع بارزة لتلك العصابات جنوب الموصل، مبينة أن معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية، قادت طائرات "F١٦" العراقية إلى دك أوكار الإرهاب في منطقة حمام العليل ودمرت مبنى ما يسمى (إمارة البلدة وقتل نائب الإمارة) الإرهابي (سامي أحمد حميد الملقب أبو أنس) وتدمير مقر (الحسبة) وقتل الإرهابي (أبو زهراء العبيدي، الذي يعمل قاضيا فيها)، كما تم تدمير ما يسمى (ديوان العقارات) وقتل الإرهابي (مصعب محمد عبادي، أبو عبد الرحمن) وتدمير ما يسمى (ديوان الشرطة) وقتل الإرهابي (أشرف مجبل حسن فندي الحيالي) وتدمير ما يسمى (وحدة التحقيقات الأمنية) وقتل وجرح عدد من "الدواعش". ولشعور إرهابيي "داعش" المتواجدين في ناحية الزاب، بالخطر الداهم عليهم لقرب معركة تحرير قضاء الحويجة، لفت مصدر أمني في كركوك، الى أن الإرهابيين أخلوا الناحية من سكانها قسراً وطردوهم باتجاه الصحراء، وحفروا خنادق من جهة ارتباط الحويجة بالشرقاط وملؤوها بالنفط الخام لغرض حرقها عند انطلاق المعركة.

وعن وصول التعزيزات الى محافظة الانبار، كشف قائد عمليات الجزيرة والبادية اللواء الركن قاسم المحمدي، عن وصولها إلى قاعدة عين الأسد، مشيرا الى أن تلك التعزيزات تهدف إلى المشاركة بتحرير باقي المدن المغتصبة غربي المحافظة، موضحا أن التعزيزات شملت ألف جندي وصلوا الى قاعدة عين الأسد قرب ناحية البغدادي (٩٠ كم غرب الرمادي) وأن هذه القوة مجهزة بجميع المستلزمات الخاصة بمعركة التحرير، ولفت المحمدي، الى أن "أولئك الجنود سيشاركون بتحرير مدن عنة وراوة والقائم وصولا إلى الحدود العراقية السورية من دنس إرهابيي "داعش" ومن ثم مسك الأرض بعد التحرير".

وداع الأحبة

الشيخ طه العبيدي

تُعرف الرجال بالثبات والصمود عند المواجهات، مقبلة غير مدبرة، وهذا هو حال رجالنا، فهم صابرون عند اللقاء مع العدو ومواجهة الأقدار، يصولون في الوقائع ساعريها، سادرين بالنصر أو الشهادة، عَرفهم التاريخ وعرّفَهم، ودوّن ما فعلوه بأحرف بارزة تشعّ بالوفاء والبطولة . اليوم كسر أبطالنا شوكة الإرهاب في مواجهة داعش، وردّ كيدهم في نحورهم، وأذاقهم طعم الخسران والذلة، وأرجعهم إلى جحورهم مرعوبين مذعورين، مدحورين مهزومين، لا مأوى لهم في العراق بعد اليوم. بعد انتصارات الفلوجة وحسم أبطالنا المعركة، زفّت بشرى التحرير، وعادت الفلوجة السليبة إلى أحضان العراق غانمة يزينها انتصارات أهلها، وتوشحها راية الله أكبر . لم يستوعب الدواعش الانتصارات الخاطفة التي حققتها قواتنا البطلة فلجأت إلى غدرها القديم وعادت تعبث في أرض الله محاولة أن تعيد هيبتها والسيطرة بالرعب على بعض النفوس الرقيقة. فقامت بعمل إرهابي جبان، نال منطقة الكرادة وآخر في بلد، أودى بحياة الأبرياء من الرجال والنساء والشيوخ والأطفال، ومن مختلف الطوائف، فأضاف إلى قافلة شهداء العراق كوكبة جديدة من الأحبة والأخوة. فنقول الوداع أحبتنا، دماؤكم فيض وجودنا، الوداع أحبتنا، إنكم معنا ولازلتم فينا، الوداع أحبتنا، أنتم في حدقات عيوننا، الوداع أحبتنا، أرواحكم أنارت دروبنا، الوداع .. الوداع.. الوداع. كأن الشهيد يلوح لنا بيده الوداع.. الوداع.. الوداع.

القيارة والموصل تشهدان انتفاضة ضد (داعش)

بدأت الضربات الجوية والعمليات الامنية الجارية لتحرير محافظة نينوى تقطف ثمارها، بعد هروب قادة الارهاب العرب والاجانب وترك المغرر بهم من الارهابيين المحليين يتحملون غضب الاهالي الثائرين عليهم، الامر الذي أدى الى اندلاع انتفاضة شعبية ضد عصابات "داعش" الارهابية في القيارة والموصل وحمام العليل، بدأت بالتهجم على الارهابيين وانزال راياتهم السوداء، وتطورت لتشمل استهداف مقرات للارهابيين وتمردا على قوانينهم المتخلفة وعمليات اغتيال منظمة لعناصرهم، ما دفعهم الى الاختفاء من الشوارع وترك مقراتهم والسكوت عن جميع الافعال المهينة لهم. وانتفض المئات من سكان القرى التي ما زالت خاضعة لسيطرة "داعش" داخل ناحية القيارة مع اقتراب وصول الاجهزة الامنية اليها، في وقت فرّت فيه ابرز قيادات الإرهابيين الأجانب والعرب من الناحية بعد سيطرة الاجهزة الامنية وفوج مكافحة الارهاب على قاعدة القيارة الجوية. وقال احد شيوخ عشائر نينوى:ان "العشائر وابناءها والنساء انتفضوا مساء الجمعة الماضي بوجه الارهابيين، وبدأت الجموع تخرج من بيوتها وتشتم "الدواعش" الذين هربوا كالجرذان من الناحية عشية اقتحام الاجهزة الامنية الساحل الايمن واعلان سيطرتها على الناحية بالكامل وصولا الى ناحية حمام العليل. واكدت اخبار نقلها مواطنون من داخل مدينة الموصل عبر اتصالاتهم ان اهالي المدينة بدؤوا بشن حملة واضحة ضد "داعش" بعد هروب عناصره وفشلهم وخسارتهم لاغلب المناطق التي كانت تحت سيطرتهم"، إذ تعرض عدد من سيطرات الارهابيين الى رشقات بالعيارات النارية ليلا، واغتيلت مجموعة من عناصرهم على يد مقاومين موصليين، ما دفعهم الى الاختفاء من الشوارع والسير بمجموعات تحاشياً لنقمة الناس". وفي ناحيتي القيارة وحمام العليل وقرى العذبة والبوسيف والمنارة التي تقع في اطراف مدينة الموصل شن العديد من الاهالي حملة احرقوا خلالها اغلب مقرات عصابات "داعش"، فيما انزل اهالي الموصل ثماني رايات لـ"الدواعش" امام انظار العناصر الارهابية المحلية التي تُركت في المدينة"، فيما اكدت سيدة موصلية من منطقة اليرموك غربي الموصل ان "اهالي اليرموك اول من انزل رايات "داعش" واحرقوا دائرة "الحسبة" فيها .

قوات تحرير نينوى تلتقي على ضفتي نهر دجلة

التقت قواتُ الفِرقةِ الخامسة عَشرةَ في عمليات تحرير نينوى مع الفِرقةِ المدرعة التاسعة وجهاز مكافحةِ الإرهاب على ضفتَي نهرِ دجلةَ بعد تحريرِ أغلبِ قرى جنوب الموصل من داعش الإرهابي . وأوضح بيانٌ لوزارة الدفاع إن المقاتلينَ عبروا النهرَ سباحةً حاملينَ العَلمَ العراقيَ على أكتافهم ليقدموهُ للقواتِ المسلحةِ بالطرفِ الثاني.

وأضاف البيانُ أن عملياتِ تحريرِ نينوى مستمرةٌ في تقدمها نحو الأهدافِ المحددة وأن تحريرَ المحافظة باتَ قريبا.

الحشـد الشـعبي يشارك لأول مرة في اسـتعراض عسـكري ببغداد الى جانب الجيش العراقي

نظم الحشد الشعبي استعراضاً مهيباً الى جانب الاستعراض الكبير الذي نظمه الجيش العراقي وسط العاصمة بغداد أمام رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، وهي المرة الأولى التي يشترك فيها أبطال الحشد الشعبي في استعراض عسكري وسط العاصمة بغداد.

وشاركت في الاستعراض العسكري الكبير عدد من فصائل المقاومة الإسلامية المنضوية في الحشد الشعبي بفرق عسكرية مختلفة ووحدات قتالية ومدرعة وآليات عسكريَّة متنوعة بمختلف آلياتها وأسلحتها القتالية.

الاستعراض العسكري جرى بمشاركة قطعات الجيش العراقي تبعها فصائل الحشد الشعبي بمختلف صنوفهم وآلياتهم، بمناسبة الانتصارات التي تحققت ضد عصابات "داعش"الإرهابية وتحرير الفلوجة، حيث انطلقت القطعات العسكرية في استعراضها من ساحة الفردوس الى ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد حضره القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وعدد من القيادات العسكرية في وزارتي الدفاع والداخلية والحشد الشعبي.

ويأتي الاستعراض العسكري بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة والخمسين لتأسيس الجمهورية العراقية، ومناسبة تحرير الفلوجة والانتصارات الكبيرة التي حقَّقتها القوى الأمنية بمساندة الحشد الشعبي والعشائري في محافظة الأنبار.

الى ذلك شهدت العاصمة بغداد انتشارا واسعا للقوات الامنية وتم تطبيق خطة أمنية خاصة أغلقت خلالها العديد من الطرق والجسور التي تم فتحها في وقت لاحق بعد انتهاء مراسم الاستعراض.

يذكر أن امانة العاصمة بغداد أعلنت في وقتٍ سابقٍ عن إكمال جميع استعداداتها الخاصة بالاستعراض العسكري الذي شهدته العاصمة بغداد بحضور العبادي.

هذا وأعلن تشكيل فرقة الإمام علي عليه السلام إحدى الفرق المنضوية في الحشد الشعبي حصوله على المرتبة الأولى من قبل الكلية العسكرية بهذا الاستعراض الذي تزامن مع انتصارات القوات الأمنية والحشد الشعبي في معارك التحرير الأخيرة.

معالجـة ٧٠ عبـوة ناسـفة والعثـور علـى ثلاثـة معامـل تلغيـم في الفلوجـة

تمكن الجهد الهندسي التابع إلى آمرية الهندسة العسكرية لفرقة الرد السريع الاولى من معالجة ٧٠ عبوة ناسفة والعثور على ثلاثة معامل للتلغيم في قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار.

وذكر بيان لقيادة عمليات بغداد :" إن فعاليات قواتنا الأمنية في تطهير الطرق الملغمة ومعالجة المنازل الملغومة حيث تمكنت آمرية الهندسة العسكرية فرقة التدخل السريع الأولى من معالجة ٧٠ عبوة ناسفة وتطهير ثلاثة منازل ضمن قضاء الفلوجة".

وبين :"أن قوة من فوج مغاوير فرقة التدخل السريع الأولى من تنفيذ واجب ضمن قضاء الفلوجة منطقة حي الضباط الثانية وعثر على ثلاثة معامل للتلغيم وتصنيع قنابر وصواريخ تحتوي على ٧٥٧ صاروخاً (جهنمياً)، ومواد متفجرة زنة ٣٠٠ كغم وثمانية صواريخ كاتيوشا ومساطر تفجير عدد ١٩ وخمسة رؤوس صواريخ".

صقـور الجـو يدمّـرون مراكـز حيويـة وأهـداف اسـتراتيجية لـ داعـش في الحويجـة

دمرت طائرات صقور الجو العراقية مراكز حيوية وأهداف استراتيجية لعصابات "داعش" في الحويجة جنوبي غربي كركوك.

وذكر بيان لخلية الإعلام الحربي : إنه "استنادا لمعلومات المديرية العامة للاستخبارات والأمن الدقيقة والمؤكدة حول استغلال العصابات الإرهابية للأبنية الحكومية والمحال التجارية ودور الإرهابيين أيضا كمخازن لأسلحتهم ومصانع التدريع وتصفيح العجلات ومراكز لاحتجاز منتسبي الأجهزة الأمنية ومقرات إعلامية لهم ومواقع أمنية وكذلك بما يسمى بالحسبة "،مبينا أنه "بعد التنسيق مع قيادة القوة الجوية وتزويدهم بكافة المعلومات معززة بالإحداثيات الدقيقة وجه صقور الجو العراقي ضربات جوية أسفرت عن تدمير معسكر عائد لإرهابيي داعش في قرية ارخيمة في قضاء الحويجة ناحية الزاب ومحلات تجارية في ناحية الزاب كانت تستغل كمقرات إعلامية لعصابات داعش وكذلك لما يسمى بالحسبة ووكر الإرهابي المدعو مرشد إبراهيم حسين حيث كان يستخدم كمستشفى ميداني لعلاج جرحى داعش ".

وتابع البيان أن: الطائرات دمرت وكر المدعو الإرهابي محمود سلمان أحمد دخيل حيث كان يستخدم كمخزن أسلحة لعصابات داعش ووكر للإرهابي المدعو دحام محمد حاج حزام مَضافة لعصابات داعش ومقراً لما يسمى بالشرطة الإسلامية في قرية حلوى السفلي ـ لافتا الى أنـ القوة الجوية دمرت وكراً قرب مشروع ناحية الزاب كمصنع للتلغيم وتدمير مخزن كبير للأسلحة والأعتدة قرب سيطرة الدبس وقتل من فيه و تدمير ثلاث كرافانات كبيرة تحتوي على أسلحة متوسطة وذخيرة وصواريخ محلية ومولدات عدد ٢".

وأضاف البيان أن "الضربات الجوية دمرت وكرًا كان يستخدم لاحتجاز منتسبي رجال الأمن وتدمير وكر في قرية رنجي بعد أن استخدمته عصابات داعش كمعمل لتدريع وتلغيم العجلات وتدمير وكر في ناحية الزاب استخدمته عصابات داعش كمعمل للتلغيم".

واشـنطن بوسـت : داعـش تتهيـأ للانهيـار النهائـي لمـا يسـمى بـ دولـة الخلافـة

كشـفت صحيفة الواشـنطن بوسـت الأمريكيـة عـن تراجـع قـدرات عصابـات "داعش"الإرهابيـة، مؤكـدة أن الإرهابييـن يتهيئـون لانهيار نهائـي لما يسـمى بـ"دولة الخلافـة".

وجـاء فـي مقـال أعـده مراسـل صحيفـة واسـعة الانتشـار فـي الولايـات المتحـدة والعديـد مـن العواصـم العربيـة والعالميـة أن قيادات عصابات "داعش"الإجرامية بـدؤوا مؤخرا بالاعتراف سـواء من خلال الرسـائل العلنيـة أو من خلال تصرفاتهـم بتراجع قـوة عصاباتهم الإرهابيـة وخسـارتهم الكثيـر من الأراضي.

ووفقـا للصحيفـة فإن المؤشـرات الكثيـرة تـدل علـى تنامـي اليأس لـدى إرهابيـي "داعش"مع تقلص الأراضـي التي ينتشـرون فيها خلال الاشـهر السـتة الأولـى مـن العام الجـاري، وفي هذا السـياق أشـار ويـل ماكانتـس الباحـث فـي معهد بروكينغز بواشـنطن إلـى أن قيادات العصابات الإرهابيـة يعملون بالفعل علـى تهيئـة أتباعهـم للتكيـف مع حقيقة خسـارة وانهيار ما يسـمى بـ "دولـة الخلافة".

ونقلـت الصحيفـة عـن خبـراء أمريكييـن فـي شـؤون مكافحـة الإرهـاب قولهـم: إن تصاعـد الهجمـات الإرهابيـة التـي تنفذها العصابـات الإرهابيـة فـي الآونـة الأخيرة تأتي بشـكل كبيـر كرد فعل على الخسـائر الفادحـة التي تكبدتها في سـورية والعـراق.

إرهابيـو داعـش يخلـون ناحيـة الـزاب مـن سـكانها قسـراً

أكد مصدر أمني في محافظة كركوك أن عصابات"داعش" أقدمت على إخلاء ناحية الزاب من سكانها قسراً وطرد الأهالي تجاه الصحراء، فيما قام بحفر خنادق مجهزة بالنفط الخام لغرض حرقها عند تقدم القوات الأمنية لقرب تحرير الحويجة جنوب غرب المحافظة، وذكر المصدر:" إن داعش أقدم على إفراغ ناحية الزاب جنوب غرب كركوك قسراً وطردهم إلى خارج المدينة، الأمر الذي اضطر العديد منهم الاتجاه إلى الصحراء والقرى المحاذية".

وأضاف:" إن الإرهابيين (الدواعش) قاموا بحفر خنادق شقية ووضعوا فيها كميات كبيرة من النفط الخام من جهة ارتباط الحويجة بالشرقاط لإعاقة القوات الأمنية والطيران من استهداف مقراته وعناصره في قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك".

القـوات الأمنيـة تواصـل تقدمهـا نحـو الموصـل وإحـكام الطـوق علـى القيـارة

أكد وزير الدفاع خالد العبيدي التقاء وحدات من القوات الأمنية المتقدمة صوب مدينة الموصل بأخرى تقدمت في وقت سابق انطلاقا من مخمور غرب القيارة جنوبي محافظة نينوى.

وأضاف العبيدي في تصريحات صحفية أن القوات الأمنية التي تتقدم صوب مدينة الموصل الواقعة تحت سيطرة عصابات "داعش"الإجرامية استعادت مناطق جديدة من قبضة الإرهابيين لتلتحم بوحدات من الجيش تتقدم من اتجاه آخر.

وساعد هذا التقدم الذي يأتي بعد استعادة قاعدة جوية مهمة في وقت سابق هذا الأسبوع على تشديد الخناق على الموصل تمهيدا لهجوم مرتقب من القوات الحكومية لاستعادة ثاني أكبر مدن شمال العراق.

وقال العبيدي إن قطاعات الفرقة المدرعة التاسعة وجهاز مكافحة الإرهاب التي انطلقت من محافظة صلاح الدين وحررت قرية إجحلة شمال قاعدة القيارة وصلت إلى ضفة النهر حيث التحمت بوحدات عمليات تحرير نينوى في مخمور وهي قوات انطلقت في آذار الماضي من منطقة مخمور غربي نهر دجلة.

مصادر مطلعة ذكرت أن المناطق التي تم تحريرها من سيطرة العصابات الإرهابية في الفترة الأخيرة لا تزال بحاجة لتأمين في ظل تحصن "الدواعش" في عدد من المدن وراء الخط الأمامي للقوات الأمنية.

وكانت القوات الامنية استعادت في الايام الماضية قاعدة القيارة الجوية التي أصبحت نقطة إمداد للقوات المتقدمة لعمليات تحرير مدينة الموصل من دنس عصابات "داعش"الإرهابية.

الحشـد الشـعبي: قضـاء الحويجـة خـالٍ بنسـبة ٧٠٪ مـن الدواعـش والظـروف مهيـأة لاقتحامـه

أعلـن المتحـدث باسـم الحشـد الشـعبي فـي محـور الشـمال علـي الحسـيني، الجمعـة، عـن خلـو قضـاء الحويجـة بنسـبة ٧٠ ٪ من عصابات داعـش، وفيمـا بيـن ان الظـروف مهيـأة لاقتحامـه عسـكريا، أشـار إلـى اسـتمرار الطيـران العراقـي بقصـف المواقـع التابعـة لداعـش فـي القضـاء.

وقـال الحسـيني فـي تصريـح لـه:إن "قرابـة الـ ٧٠ ٪ من قضاء الحويجة خالية من عصابات داعش الاجرامية بحسـب المعلومـات الاسـتخبارية"، لافتـا إلـى أن "الأجـواء مهيـأة بشـكل كبيـر لاقتحـام القضـاء".

وأضـاف أن "النازحيـن الهاربيـن مـن ناحيـة العباسـية أكـدوا لنـا أن عائـلات عصابـات داعـش الاجرامية تهـرب مـن القضـاء عبـر صحـراء الموصـل"، مشـيرا الـى أن "أكثـر مـن ٢٧٠ عائلـة تـم تهريبهـم إلـى الموصـل ليـلا".

وتابـع أن "طيـران الجيـش والقـوة الجويـة مـا زال مسـتمرا بقصـف بعـض المواقـع فـي القضـاء المتمركـزة فيهـا عصابـات داعـش"، مبينـا أنـه "تـم اسـتهداف مقريـن إعلامييـن لداعـش بقصـف جـوي".

تدمـير أربعة مقـرات لإرهابيـي داعش شمـال الرمادي

أكـد قائـد عمليـات الأنبـار اللـواء الركـن إسـماعيل المحـلاوي تدمير أربعـة مقـرات لعصابـات "داعش" الإرهابيـة شـمال الرمـادي.

وقـال المحـلاوي :" إن طيـران القـوة الجويـة وبالتنسـيق مـع عمليـات الأنبـار تمكـن مـن قصـف أربعـة مقـرات تابعـة لإرهابيي(داعـش) فـي جزيـرة الرمـادي شـمال مدينـة الرمـادي".

وأضـاف:" أن القصـف أسـفر عـن تدميـر تلـك المقـرات وقتـل جميـع العناصـر الإرهابيـة المختبئيـن فيهـا".

ومـن جانـب آخـر أكـد مصـدر أمنـي فـي محافظـة ديالـى إن قـوة مـن الشـرطة أبطلـت مفعـول عبـوة ناسـفة تـزن ٤٠ كغـم مـن متفجـرات مـادة "سـي فـور" فـي طريـق زراعـي شـمال شـرق بعقوبـة.

وقـال المصـدر : إن مفـرزة معالجـة المتفجـرات فـي شـرطة ديالـى تمكنـت مـن إبطـال مفعـول عبـوة ناسـفة تـزن ٤٠ كغـم مـن المتفجـرات (سـي فـور) كانـت موضوعـة علـى جانـب طريـق زراعـي فـي محيـط منطقـة امـام ويـس شـمال بعقوبـة ".

واضـاف :" إن ذلـك الطريـق تسـتخدمه الأرتـال العسـكرية وقطعـات الحشـد الشـعبي"، مبينـا أن عمليـة إبطـال العبـوة جـرت بـدون أي خسـائر".

نم قرير العين أيها الشهيد

رغد عزيز

قريبة جداً ربما أقرب من صبيحة يومي هذا تلك الأحداث التي جرت أمام ناظري، فلا أعرف أهو قلبي أم جسامة الحدث أم كلاهما بات أقوى من أن تتمكن منه الليالي والأيام ليغرقاه بغياهب النسيان إثر تعاقبها، فها هي مئات منهما قد مضت ومازالت أمام العين حادثة استشهادك تتداول تفاصيلها الألسن وكأنها بنت الساعة، تلك التي حققت موتك فيها رصاصة هُيئت لكَ فهي نصيبك الذي أحرزته لكَ هذه الدنيا وادخرته للحظة يتم لقاؤكما بها، إنه موعد تجهلانه فهو غير محدد في زمانه ومكانه، ولكنني مازلت على الرغم من تحققه أظن أن دنياك قد توهمت بهذا النصيب فعادة أنها تحرز للشباب نصيباً عرائس جميلات! وكأني بهذه الرصاصة التي أصابت ساقك تنقل من صندوق إلى آخر ومن يد إلى أخرى مع كل إنتقالة تتخطاها قدم فلذة كبدي وقرة عيني، فها هي حرارة قبلاته مازلت أستشعر حرارتها فوق جبيني وهو يودعني على أمل اللقاء، وابتسامة محياه مازالت مشرقة أمامي وصدى كلماته الدافئة لم يرحل بعيداً عن أذني، على الرغم من رواحه مسرعاً وكأنه يتسابق مع الزمن عله ينال الظفر فالنصر وعد يحققه الرجال هناك عند ساحات الوغى، تلك التي شهدت رميته في سبيل الدين والوطن.

وعندما نزل عند خط المواجهة أخذ يخطط.. يصوب.. يرمي واستمر على ذا الحال يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة حتى أخذ يقترب من تحقيق النصر فهو يتقدم خطوة أثر خطوة ينتزع أرواح أعدائه لم يرهبه الموت ولم تهبط لذة الدنيا عزيمته، حتى أتت لحظة اللقاء فأتى لابن آدم والهروب من نصيبه؟

كان ولدي يقف بين صفوف المقاتلين.. ولكن ليس كأي واحدٍ منهم! ولقد حانت اللحظة إذ سُددت صوبه تلك الرصاصة واخترقت كل الصفوف و كأنها تبحث عنه، وعندما وجدته استقرت في ساقه ليسقط أسيراً بيد أعدائه، وليت يد ضاربه شُلَّت قبل ذلك، أو ياليتها قد وجدت غير ما كان لها مُستقراً، أوليس الاستقرار في القلوب هي ضالة من تاق للقيا نصيبه، ولكنها تبدو مكرهة على هذا اللقاء غير محبة، ويا ليتني لم أمر بهكذا ظرف ولم أفكر بمثل هذه الأمنيات، فما أسوأها وما أقساها! وهل يعقل أن أتمنى لقلبك يا سويداء قلبي أن يكون مقرا لرصاصة الموت بدلاً من ساقك التي أصيبت؟ لكنك تعلم أنني أتخير لك من بين كيفيات الموت أقلها ألماً، فما رأته عيناك جعل روحك تضج بالألم الذي ضج له كل إنسان.

بعد أن عجزت قدماك على حملك لم تجزع من ملاقاة الموت واخترته على أن تثقل كاهل أصدقائك فقررت البقاء في مكانك لتوفر لهم فرصة أكبر للتمكن من مواجهة العدو فالحرب كرٌ وفرٌ وخديعة يعجز المقاتل تحقيقه إن أُثقل كاهله، وقد مَرَّت عليك الساعات ولم تغير من حالك شيئاً وكأنها تدخرك لتجعل منك فريسة بيد عدوك.

لا أعرف كيف أصف للناس ما كانت تراه عيناك، فقد نطقت نظراتك ولم يفهم قولها إلا أنا(أمك الحنون) أقرب الناس وأحبُهم إليك، فحين نظرتك وأنت تُساقُ في تلك المركبة التي جالت بك طرقات الفلوجة وشوارعها وسجَّانوك حولك كنت كالأسد الجريح بيد ضباع استأسدت، يحفّك شموخ الأبطال الذي لم يعرف حقيقته إلا أتباع الضرغام عليّ(عليه السلام)، وعزة حضارة عمرها آلاف السنين، وأعداؤك تحوطهم خسة ليس لها مثيل أصلها من تكالب أسلافهم على شهيد الطفوف يوم عاشوراء، بينهم أنت شابك أناملك متكئاً على جرحك تنظر إليهم تارة، وإلى الناس التي ملأت الشوارع فرحاً بأسرك وابتهاجاً يتراقصون ويهتفون، قد أثاروا الدهشة في داخلك، دهشتك هذه ترى لأنك تسمع صوتاً صُمَّت آذانهم عن سمعه أنه صوت العراق يصرخ ألماً لوجعه الذي تُحدثه ضربات أقدامهم ونبرات الفرح في صوتهم، أم دهشت لأنك ولأول مرة تعلم أن الذئاب ترقص! إذ تجسد أمام عينيك رقصتها حول فريستها، أم لأنك لم تبصر من قبل وحوش الفلوات تفترس ابن جلدتها، لك الحق من أن تندهش فهذا الفعل لم ولن يرتكبه من يحمل روح الإنسانية من هؤلاء الذين لم تجد الرأفة والرحمة والوفاء بحبوحة لها في قلوبهم.

انقطعت عنهم بنظرك وأخذت ترنو صوب ذلك الجسر البعيد، وقف الشهداء صفاً صفاً تحملهم أجنحة الملائكة ينظرون إليك إلى عنفوانك إلى شجاعتك إلى عهدهم فيك، حتى وصلت وامتطيت جسر الشهادة ذلك الجسر الذي لُف فيه حبل المنون حول عنقك، وفاضت روحك التي لم ترض إلا الشهادة مقاماً ومنزلاً لها في دار الآخرة.

وحين رأيتك جثة معلقة على الجسر رأيت عينيك مفتوحتين لم يغمض جفنيهما الموت، عرفت من نظرتها الذابلة أن هناك في المستقبل شيئاً قادماً أنت تراه والآخرون بين توقع حصوله واستبعاده منقسمون، لكنني من لغة تلك النظرة عرفته آتٍ لا محالة، فنظراتك كانت تقول لم يغمض لي جفنٌ إلا وأنا قرير العين، وجرت الأيام وتوالت الأحداث وإذا بك تنظر للنصر قد تحقق وزينت شوارع الفلوجة بأهازيج النصر وهتافات الشجعان الذين مابرحوا يتوافدون إلى الجسر ينظرون من فوقه إلى تلك الشوارع تشهد أفراح نصرك كما شهدت آلام أسرك من قبله، أنهم يتوافدون إلى آخر مكان لفظت فيه أنفاسك الأخيرة ليجددوا ميثاق النصر القادم ويتلوا على روحك آيات انتصارهم فالنصر نصرك يا مصطفى أيها العذاري فنم قرير العين أيها الشهيد.

لقد نصركم اللّه

الشيخ نجم الدراجي

من لطائف إشارات القرآن الكريم وكل إشاراته لطيفة، نسبة النصر إلى الله سبحانه، وفي كل الأحوال في حالة القلة ـ مثل واقعة بدرٍ الكبرى ـ ينسب النصر إليه (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ)، وفي معركة حنين حيث الكثرة الكاثرة، فقد وصل تعداد الجيش إلى اثني عشر الف مقاتلاً، وهم ثلاثة أضعاف العدو حيث أعجب بعض المسلمين ذلك بل غرّه ذلك، وتمسك بكثرة العدد لم يغنِ عنهم شيئاً بل أدى ذلك الإعجاب بالنفس وعدم توكيل الأمر إلى الله سبحانه إلى الفرار المحرم شرعاً، بل يعد من كبائر الذنوب ولم ينج من هذا الذنب إلا القلة القليلة التي ثبتت مع النبي ﷺ، وهي في أكثر التقادير مئة شخص، وإلا ففي بعض الروايات تذكر أن الباقين غير الفارين تسع نفر ليس إلا، قال تعالى ((لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ))، بداية الآية تنسب النصر لله (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ)، والمواطن جمع موطن وهو المكان الذي يختاره الإنسان للسكن، لكنه في الآية الكريمة يعني ساحات المعارك وقد وصفت بالـ (كثيرة)، وقد فسرها مولانا الإمام محمد الجواد ﷺ بالعدد (٨٠) في قصة معروفة مع الحاكم العباسي الذي نذر أن يتصدق بأموال كثيرة، وهذه الثمانون موطنا يختلف أوضاع المسلمين في بعضها عن البعض الآخر، لكن النتيجة أن الله نصر المسلمين في هذه المعارك الكثيرة، وتعطف الآية معركة المسلمين مع هوازن على تلك المواطن الكثيرة (ويوم حنين)، وذكّر المسلمين بموقفهم حينها (إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ)، هذا الإعجاب الذي كان له الأثر السيئ، فقد هُزم أولئك المعجبون بالكثرة (فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا)، فلم تغن الكثرة والإعجاب بها شيئاً بل أورثت وأنتجت الهزيمة في أرض المعركة (وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ)، والرحب يعني السعة وضيق الواسع كناية عن الخوف والرعب والفزع الذي انتابهم، والذي أنتج الفرار (ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ)، وتولي الدبر معناه الهزيمة، وهو ما حرمه الله سبحانه بقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ *وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)، وعدم الالتزام بالأوامر الإلهية نوع خذلان للدين، وقد ذكر القرآن الكريم أن النصر الإلهي مشروط بنصر المؤمنين لله سبحانه (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)، فعلى المسلمين أن يفعلوا المقدمة وهي نصرة الله، ويكون ذلك بنصرة دينه ونصرة أولياء الأمر ﷺ، فإن فعل المسلمون ذلك استحقوا النصر الإلهي، والتاريخ الإسلامي حافل بالنصرة التي أولدت النصر، لكن عندما تخلّف أبناء الأمة عن نصر دين الله، لم يُرزقوا النصر الإلهي في كثير من المواقف.

تفجير الكرادة ..

إنـــذارٌ مبكـــرٌ لحـــربٍ جـديـــدةٍ

عامر عزيز الأنباري

عندما تزدحم المرحلة بالصراعات وتتوالى الأحداث الخطيرة والمهمة تلتبس الأمور على البعض بتداخل الألوان وتغيب بعض الحقائق أو يختفي بعضها خلف سحب الدخان التي تنبعث من حرائق تلك الصراعات ، وهو ما يريده الأعداء تماماً .. فهم يريدون للحقائق أن تُغيّب وأن تُحجب عن أعين الناس .. وعليه ينبغي أن نتريث قليلاً لننظر إلى الحقيقة بتجرد وبعين البصيرة كي لا يكون هنالك لبسٌ على أحد ولتكون الرؤى واضحة والطريق سالكاً ومتسعاً لتحقيق الأهداف السامية وأهمها تحقيق النصر النهائي الحاسم على أعداء هذا الوطن.

لم يكن حادث تفجير الكرادة الوحيد والمنفرد وإنما هو جزء من مسلسل الدم ومشهد من مشاهد الإبادة الجماعية لشعب يرفض الخضوع والاستكانة، غير أن هذا التفجير جاء يحمل معه رسائل جديدة ويُعبر عن نوع جديد من الحرب الشرسة التي يشنها أعداء هذا الوطن من الداخل والخارج وبإرادة يفرضها الاستكبار العالمي لكسر شوكة من قالوا لأعداء هذا الشعب (هيهات منّا الذلة)، إن تحليل الأحداث والتفحص في جزئياتها يكشف عن نوايا جديدة ومبيتة لفرض إرادة القوى الاستكبارية ورسم خارطة جديدة للمستقبل العراقي بعد نهاية أسطورة داعش وواقع جديد لعراق ما بعد داعش ، إن الانتصارات المتلاحقة التي حققها الحشد الشعبي والقوات الأمنية على العدو الداعشي وانتزاعهم مساحات وأراضي شاسعة من قبضة هذا الكيان الغاشم في وقت قياسيّ أعطى للجميع مؤشراً واضحاً عن فشل المشروع الطائفي لتقسيم العراق وضياع رؤوس الأموال الطائلة التي أنفقها آل سعود ومن سار في ركبهم من دول مجاورة لتحقيق ذلك وهو ناقوس خطر دعا تلك القوى المعادية الى لملمة صفوفها وإعادة ترتيب أوراقها وتنظيم سيناريو جديد لمشروع تقسيم جديد يشترك فيه دواعش السياسة وتوزع فيه الأدوار بشكل آخر في وقت كَثُر فيه الحديث عن حماية المكون الفلاني وبين تحرك دواعش السياسة من دولة إلى أخرى وإطلاق التصريحات النارية عن اضطهاد النازحين من أهالي الفلوجة والدعوة إلى حمايتهم دولياً واتهام الحشد الشعبي بالطائفية والانقياد إلى دول مجاورة في الوقت الذي أبدى فيه أبطالنا في الحشد والقوات الأمنية المستوى العالي في الانضباط والحفاظ على سلامة المدنيين الهاربين من قبضة داعش الذي كان يحتجزهم كدروع بشرية، وحقيقة الأمر أن تحرير الفلوجة كان يمثل صفعة مفاجئة وجهها العراقيون الأشاوس للقوى الاستكبارية فالفلوجة التي كانت تمثل رأس الحربة للمشروع الخليجي ضاعت بطرفة عين واستردها العراقيون الشرفاء لتكون عروس انتصاراتهم وبوابة الدخول إلى الموصل، وقد جُنّ جنون هؤلاء بهذا التحرير المفاجئ والذي أُخذ على حين غرّة ورغم أنف القوى المستكبرة، وما دام داعش وقياداته هو الورقة الخطيرة التي يلعبها المتآمرون فكان لزاماً السعي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من هؤلاء الأوباش بتأمين طرق آمنة عبر صحراء الأنبار لفرار أرتالهم الكبيرة ومرة أخرى يفلت الزمام من يد الرقيب الأمريكي ويحقق صقور الجو العراقي وقوى الحشد الشعبي انتصاراً جديداً تسحق فيه هذه الأرتال وتباد فيه جرذان داعش ويُمزقون شرّ ممزق، وهذا ما لم يكن متفقاً عليه بحسابات اللعبة، ومن هنا جاء الانتقام الداعشي الذي اشتركت فيه قوىً استكبارية ولكن بنمط جديد من الهجمات التي استخدمت فيها مادة السيفور المحرمة دولياً وبملابسات وغموض يكتنف الكيفية التي تم فيها الاختراق ووصول المركبة المفخخة إلى موقع الحادث فضلا عن الدمار الهائل الذي أحدثه ذلك التفجير، يذكر المحللون العسكريون أن هذه المواد المتفجرة لا يمتلكها إلا قوى ودول عظمى ولو كانت داعش تمتلك هذا النوع من السلاح والمتفجرات لما توانت عن استخدامها في ميدان المواجهة لضرب قطعات الحشد الشعبي والقوات الأمنية حفاظاً على الفلوجة قبل كل شيء، ويُرجح أن تسليم العدوان الداعشي هذا النوع من المتفجرات جاء متأخراً ومترجما لغضب القوى الاستكبارية، وجاء تكرار هذا العدوان بالهجوم العنيف الذي شنته داعش على مرقد السيد محمد ﷺ في بلد ليؤكد على أن هناك إصرارا للقوى المناوئة لهذا الشعب على فتح جبهات جديدة من المواجهات والدمار الذي يطال الأبرياء والمدنيين العزل بقسوة ووحشية ليس لها مثيل في وقتنا الحاضر، وليست داعش وحميرها من المفخخين إلا أدوات لتنفيذ تلك الإرادات.

إن الرسالة التي أراد أعداء العراق إيصالها عبر تلك الهجمات الدامية إنما تعبر عن محاولات يائسة لانتزاع فرحة العراقيين الشرفاء بنصرهم والتقليل من أهمية هذه الانتصارات التي أذهلت العالم كذلك السعي الى زعزعة ثقة العراقيين الأبطال بأنفسهم وإخماد روح التعاون فيما بينهم والاستبسال عند المواجهة وخلق حالة من الخوف والهلع ومعهما اليأس من تحقيق نصر نهائي، فضلاً عن إشغال أبطالنا في الحشد الشعبي والقوات الأمنية بالهجمات التي تطال المدنيين العُزلّ عن المضي الى التحرير النهائي لجميع الأراضي المغتصبة، ولا شك أن هذه الوحشية والقسوة المفرطة في استخدام مثل هكذا أسلحة فتاكة ومحرمة دولياً تلتهم هذا العدد الكبير من الأبرياء إنما هو جزءٌ من الحرب النفسية التي طالما اعتاد استخدامها أعداء العراق لجعلنا نرضخ لأي حلول تقسيمية مهينة وجائرة قد يفرضها علينا الأعداء للتخلص من هذه الهجمات الوحشية مستقبلاً.

هذا خلاصة ما يطمح إليه أعداؤنا ..، والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل تحقق لهم ذلك؟ هل استطاعوا أن يفككوا من لحمة أبناء هذا الوطن ؟ لننظر الى النتائج, إن التفجيرات الوحشية أخذت توحد صفوف أبناء هذا الوطن فالعراقيون الغيارى بمختلف أطيافهم أيقنوا أن عدوهم واحد، وأن الإرهاب الداعشي لا يفرق بين مكون وآخر، وأن دماء الشهداء الذين سقطوا في ساحات الجهاد للدفاع عن الوطن والمقدسات اختلطت بدماء الشهداء الأبرياء من ضحايا التفجيرات الذين استشهدوا بيد عدوٍ واحدٍ لن تزيدهم إلا عزماً للثأر لتلك الدماء الزكية، فها هي المعركة مستمرة والتقدم مستمر، وهاهم أبطالنا يثأرون للشهداء وماضون في تطهير ما تبقى للدواعش غرب الأنبار ويحملون بشارة تحرير قاعدة القيارة جنوب الموصل والاستعدادات على قدمٍ وساقٍ لاقتحام الموصل في الوقت الذي يصرح فيه القادة العسكريون أن معركة الموصل لن تستغرق إلا أياماً وهي أسهل بكثير من معركة الفلوجة وذلك بسبب الانهيار النفسي الذي يعاني منه مقاتلو داعش والمستوى الهائل من التحشيد الذي تجتمع فيه القوات الأمنية والحشد الشعبي، وهكذا يوماً بعد يوم نثبت للعالم أننا شعبٌ لا يقهر ولا يعرف الهزيمة، ولا نبالي أن نخوض مع الإرهاب معركةً جديدةً ف(القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة)، ولقد أثبتنا بصمودنا والتفافنا حول مرجعيتنا الرشيدة المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) أننا شعبٌ صامدٌ صابرٌ يصنع المعجزات وأننا الصخرة التي تتحطم فوقها جماجم الأعداء.

خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام
يقيمون وقفة عزائية ومراسم تأبينية في موقع فاجعة الكرادة

حسين علي السعدي

جريمة أخرى يضيفها القتلة الإرهابيون أعداء الإسلام والإنسانية إلى سجلهم الإجرامي الأسود، وهم يبثون أحقادهم وسمومهم الدفينة في جسد الأمة، ويحاولون عبثاً النيل من صلابة شعب الحضارة والمقدسات، سعياً منهم لإيقاف مسيرة الحياة في البلاد، جريمة كانت بمثابة بداية لأحزان وآهات تضاف إلى مآسي هذا الشعب المظلوم وهو يقف على مشارف عيد الفطر المبارك، لنفجع في الكرادة بمئات الشهداء من الشباب والنساء والأطفال الأبرياء والعزل في جريمة بشعة بكل المقاييس والأعراف يصعب احتواؤها في عنوان موحد، حيث جاءت هذه الجريمة النكراء لتؤكد مرة أخرى خسة ودناءة عصابات داعش هذه الفئة الباغية وولوغها في سفك دماء شعبنا الصابر، وبهذه المناسبة الأليمة التي أفجعت قلوب المسلمين وآلمت الإنسانية جمعاء، ومواساة لأهالي الشهداء والضحايا أعدّت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مراسم تأبينية في موقع فاجعة الكرادة تحت شعار:(لأن الإمامين الجوادين أبواب الله وسلالم القرب ومصدر الإشعاع الإنساني) أهدت ثوابها إلى أرواح الأبرياء المضرّجين بدم الشهادة، وحضر المراسم نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور محمد حسين علي وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ومسؤلو الأقسام والشعب، وعدد كبيرمن خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام بموكب مهيب توشّح بالحزن والأسى ليعرب عن عظم هذه الرزية، وبعد أداء المشاركين صلاتي العشائين في مكان وقوع الانفجار بإمامة سماحةالشيخ عَدي الكاظمي، بدأت المراسم العزائية بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم شنف بها القارئ الحاج همام عدنان أسماع الحاضرين، بعدها قرأ الخادم كرار الكاظمي مجموعة من المراثي ودعاء كميل وزيارة الإمام الحسين عليه السلام، أعقبها قراءة بيان العتبة الكاظمية المقدسة واستنكارها لهذه الجريمة والمطالبة بالتحقيق الفوري والاقتصاص العادل مِن كل مَن يريد لهذا الشعب التمزيق والقتل والدمار والشر والإرهاب، وتوجيه رسالة لعوائل الشهداء مفادها أن تضحيات أبنائكم امتداد لتضحيات سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه الميامين وهو طريق الشهادة والإباء، واختتمت المراسم العزائية بقراءة سورة الفاتحة ترحماًعلى أرواح الشهداء، لتبقى ذكرى فاجعة الكرادة المؤلمة وصمة عار في جبين القتلة المجرمين، وجرحاً ينزف من جسد الإنسانية بانتظار حكم القضاء ليسوق الإرهابيين إلى جزائهم العادل جراء فعلتهم الشنيعة، وليهدأ بعض نحيب الأمهات الثكالى الذي رقّت له الصخور حتى سال منها دماء ودماء..

في السياق ذاته ومواساة لعوائل وذوي الضحايا والشهداء؛ حضر الأمين العام للعتبة المقدسة ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة والعديد من خدم الإمامين الجوادين عليهما السلام وبشكل متواصل مجالس الفاتحة التي أقيمت بهذه الفاجعة الأليمة، حيث دعوا الله تعالى بالرحمة والمغفرة والرضوان لمن وفد إليه من عباده الأبرياء، سائلين الباري عز وجل الشفاء العاجل للجرحى، وأن يلطف بعوائلهم الكريمة.

خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام
ينعون شهداء العقيدة في مدينة بلد

بخطوات ملؤها الحزن والأسى، وقلوب تعتصر ألماً على أرواح الأبرياء من المؤمنين الموالين لأهل البيت عليهم السلام من أهالي بلد الصامدة، توجه وفد العتبة الكاظمية المقدسة إلى مدينة بلد لتقديم التعازي والمواساة لأهالي وذوي الشهداء الأبرار الذي طالتهم أيادي الإجرام والإرهاب الداعشي جراء الاعتداء الآثم والجبان الذي تعرض له المرقد الطاهر للسيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام، وضم الوفد المعزي ثلة من خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام يرأسهم عدد من أعضاء مجلس الإدارة، حيث زار الوفد مجالس العزاء(الفاتحة) المقامة على أرواح الشهداء في كل من حسينيات (شهداء بلد، والمربعة، والحسينية الكبيرة) كما نقل الوفد خلال هذه الزيارة تحيات ومواساة جميع خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام بهذا المصاب الجلل ودعواتهم للشهداء بالرحمة والرضوان ونيل الدرجات الرفيعة مع النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، كما زار الوفد خلال هذه الجولة المرقد الطاهر للسيد محمد بن علي الهادي عليه السلام، وتشرف بأداء مراسم الزيارة عند ضريحه المبارك، و استقبل من قبل الخدمة القائمين على هذا المشهد الشريف، وأطلع على تفاصيل الحادث الإجرامي والوقفة الشجاعة لخدمة المرقد الشريف في تصديهم للتكفيريين أثناء محاولة تعرضهم للمرقد وللزائرين الكرام.

جموع حاشدة تلتئم لأداء صلاة عيد الفطر المبارك في الصحن الكاظمي الشريف

شهدت الساعات الأولى من غرّة شهر شوال أول أيام عيد الفطر المبارك توافد الجموع الموالية لزيارة الإمامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام، حيث تراصّت صفوف المؤمنين وأقيمت صلاة العيد المباركة في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وركّزت خطبتا الصلاة على ضرورة رعاية الأيتام وذوي الشهداء الأبرار، والاهتمام بهم ورعاية شؤون أسرهم وذويهم، ونشر هذا التوجه بين جميع شرائح المجتمع، فضلاً عن التأكيد بضرورة إدخال الفرحة والسرور على قلوبهم، كما تطرّقت إلى مجمل الوضع العراقي الحالي وما يعيشه شعبنا الكريم هذه الأيام من انتصارات باسلة للقوات الأمنية والحشد الشعبي التي رفعت رأس العراق عالياً، وتطهير المناطق التي اغتصبت من قبل عصابات داعش المجرمة، وقصمت ظهر الإرهاب التكفيري، وتطرقت إلى الفاجعة الكبرى التي ألمت بأبناء هذا الوطن الجريح جراء الجريمة البشعة التي ارتكبها الدواعش القتلة بحق المئات من الشباب والأطفال والنساء الأبرياء العزل في منطقة الكرادة، وما خلّفته من أحزان وويلات في قلوب أهلهم وذويهم.

وفي ختام مراسم الصلاة ابتهل المصلّون إلى العلي القدير بأن يحفظ العراقيين بكل طوائفهم ومكوناتهم ويظلّلهم بظلال الرحمة ويجنبهم كل مكروه وأن يَنعم على بلادنا بالأمن والأمان ويكلل جهود جيشنا بالنصر والظفر ويرد كيد الظالمين انه سميع مجيب.

خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام
يؤدّون صلاة عيد الفطر في جبهات القتال

أدّت كوكبة من خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام صلاة عيد الفطر المبارك في قواطع العمليات العسكرية لجبهات القتال، حيث شاركوا إخوانهم المجاهدين في فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية أفراحهم بهذه المناسبة الميمونة وهم بعيدون عن عوائلهم وذويهم، وتأتي هذه البادرة من قبل خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام كسابقاتها لتؤكد على ضرورة إدامة زخم الانتصارات التي تحققت بعقيدة وقدرة وعزم وثبات مجاهدينا الإبطال، واستبسالهم في تحرير المناطق المغتصبة من مرتزقة الإرهاب الداعشي التكفيري، وأمّ المصلين سماحة الشيخ عماد الكاظمي، حيث أشاد خلال خطبتي صلاة العيد بدور الحشد الشعبي وظروف المعركة التي شهدت مواقف وطنية وعقائدية مخلصة، وقلوباً واثقة بنصر الله ومؤمنة بالدفاع عن العراق ومقدساته. مبيناً أن معركتنا اليوم هي معركة فكر وإرادة وصبر وحماسة وهي معركة ضروس من أجل كسر هذا الفكر الظلامي مستشهداً بمقطع من دعاء الافتتاح (اللهم إنا نرغب إليك في دولةٍ كريمة، تعزّ بها الإسلام و أهله وتذّل بها النفاق وأهله، و تجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك و القادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة)، كما أعدّت العتبة الكاظمية المقدسة للمقاتلين بهذه المناسبة وجبات الافطار الصباحية متبركين بزاد مضيف الإمامين الجوادين عليهما السلام، كما التقى وفد العتبة المقدسة ببعض أمراء التشكيلات والصنوف القتالية واطّلع على أهم المهام والواجبات التي يقومون بها، واستمع إلى شرح عن آخر التطورات الأمنية التي تشهدها تلك المناطق، ومن الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تواصل دعمها ورعايتها للعديد من النشاطات والفعاليات الداعمة لفتوى المرجعية الرشيدة، والالتزام بوصاياها وتوجيهاتها السديدة الحاثة على إدامة زخم المواجهة المقدسة.

بروفيسور أمريكي: الحشد الشعبي أوقف تمدد داعش والسيستاني شخصية محترمة جداً لدى الغرب

أقام مركز كربلاء للدراسات والبحوث، التابع للعتبة الحسينية المقدسة، ندوة "الحشد الشعبي في الرأي الأمريكي والأوربي" بحضور رؤساء جامعات عراقية واساتذة أكاديميين من مختلف الجامعات العراقية ورجال دين وقادة في الحشد الشعبي.

وعلى مدار أربع ساعات، حاضر في الندوة البروفيسور الامريكي في كلية الدفاع الوطني الامريكية حسن عباس.

وذكر الموقع الإلكتروني لمركز كربلاء للدراسات والبحوث، أن البروفيسور حسن عباس تطرق إلى ثلاث نقاط رئيسة الأولى "قراءة جغرافية الواقع العراقي" والثانية "كيفية شعور المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف بخطر تهديد الإرهاب للمدن العراقية" و "إطلاق الفتوى المباركة وتمخض عنها ولادة الحشد الشعبي والذي يعد اليوم جزءاً مهماً من منظومة الدفاع الرسمية في العراق".

وأكد عباس أن الحشد الشعبي تحت وصاية الدولة يأخذ أوامره من القيادات الرسمية في الجيش العراقي وهذا ما يضمن حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الدستورية.

وقال: إن "الحشد يضم اطيافاً متعددة من الشعب العراقي وهذا يعتبر عامل قوة وتأثير في الرأي الاوربي والامريكي".

ورأى عباس أن قوات الحشد الشعبي تتأطر حسب الرأي الاوربي والامريكي لإنها "أوقفت تمدد داعش" وهذا يعتبر إنجازاً عالمياً.

وقال إن "بعض الدول تجهل هذه الحقائق لضعف الإعلام وقلة خبرته بينما الطرف الآخر يحاول أن يعطي صبغة طائفية ما يتسبب في إيصال المعلومة الخاطئة، إضافة إلى وجود ضغط كبير من عدة دول لحل الحشد الشعبي".

وأشار البروفسور الأمريكي إلى أن هناك دراسات لباحثين وعلماء غربيين تشير الى ظهور جماعات إرهابية أخرى بعد هزيمة داعش وهذا ما يعطي للفتوى والحشد حيزهما وبعدهما العالمي باعتمادهم كقوى هزمت أكبر عصابات العالم تنظيما.

وقال إن " سماحة المرجع السيد علي السيستاني شخصية محترمة جدا في الغرب ولم أسمع يوما بأن وجه له انتقاد من قبل المسؤولين الغربيين، فيما حظت نصائحه للحشد الشعبي باهتمام كبير في وسائل الإعلام لما لها من أهمية كبيرة في خروج المدنيين من المعارك بسلام".

ودعا عباس الجامعات العراقية إلى كتابة التاريخ وتوثيق انتصارات الحشد الشعبي على شكل مؤلفات تصدر للعالم خاصة لفئة الشباب التي تدافع عن أرضها والتي لا تتعدى أعمارها (١٥)، مؤكداً أن هناك أمثلة شاهدة إلى الآن مشابهة للحشد الشعبي إذ أطلقت في امريكا حملة لمساعدة القوات الامريكية في حرب الاستقلال (قوات اللحظة) والتي كان لها الدور الأكبر في استقلال أمريكا.

وشدد عباس على ضرورة أن تهتم الحكومة العراقية بالنجاحات التي حققها الحشد الشعبي.

من جهتهم، ناقش الحاضرون أبعاد فتوى الجهاد الكفائي وانبثاق الحشد الشعبي وتأثيره في الرأي العام الأمريكي والأوربي.

واعتبروا أن مشاركة التحالف الدولي المعلومة مع قوات الجيش العراقي وفصائل الحشد الشعبي تكفي لتكون تأييدا دوليا لقوات الحشد الشعبي.

فيما ذكر بعض المشاركين إشادة وزير الداخلية الامريكي بكل من يدعم الحشد الشعبي وهذه رسالة واضحة بالتأييد للرأي العام في أمريكا.

في حين دعا بعض الحاضرين إلى تأسيس حشد فكري لمواجهة أفكار داعش ومدى تأثيرها على ساكني المناطق المحررة.

العتبة الحسينية المقدسة تكرم عوائل شهداء الحشد الشعبي في محافظة بابل

كرمت العتبة الحسينية المقدسة عوائل شهداء الحشد الشعبي في محافظة بابل، كـ "عيدية" بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وذكرت شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى، التابعة للعتبة المقدسة عبر حسابها الرسمي على موقع "فيسبوك" أنها وزعت وبالتعاون مع مؤسسة الإمام المرتضى الخيرية، هدية عيد الفطر المبارك على عوائل شهداء الحشد الشعبي في مدينة القاسم التابعة لمحافظة بابل.

وحضر حفل التوزيع مسؤول شعبة ذوي الشهداء والجرحى، أحمد المياحي، وعدد من السادة الخدم والمنتسبون في حرم الإمام الحسين عليه السلام، ورئيس مؤسسة المرتضى الخيرية، الدكتور صاحب الحريري.

وقال مسؤول الشعبة أحمد المياحي: "إن شعبتنا مستمرة ببرامجها مع عوائل الشهداء و ستباشر بإقامة السفرات الترفيهية و الدينية للمراقد المقدسة".

وأضاف: "لقد قامت وحدة الارشيف في الشعبة بإحصائية لعوائل شهداء الحشد الشعبي في المحافظة وابلاغهم من خلال منسقين قبل توزيع هدية العيد".

فيما قامت شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى بتوزيع " كسوة العيد " لعوائل شهداء الحشد الشعبي في مدينة كربلاء ضمن برنامجها السنوي الخاص برعاية عوائل الشهداء.

الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تقيم مجلسا تأبينيا على أرواح شهداء الكرادة

أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة مجلس عزاء على أرواح شهداء التفجير الإجرامي الذي طال منطقة الكرادة في بغداد وراح ضحيته المئات من الأبرياء.

وكان في مقدمة المستقبلين للمعزين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين ونائبه الأستاذ خالد هادي شنون وعدد من أعضاء مجلس الأدارة والعاملين في العتبة المقدسة من مختلف أقسامها، وتوافدت جموع المعزين من المسؤولين وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية والوجهاء وشيوخ العشائر ومختلف طبقات المجتمع في مدينة النجف الأشرف. وكانت الأمانة العامة قد أعربت عن استنكارها للجريمة البشعة التي طالت أبناء الوطن في منطقة الكرادة في شهر رمضان المبارك .

قيادة فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية تنهي دورة تدريبية لمتطوعي الحشد الشعبي

أنهت قيادة فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة دورة تدريبية في الفنون القتالية والبدنية والتدريب العسكري تمهيدا للمشاركة في العمليات العسكرية الجارية لتحرير بقية الأراضي المغتصبة من زمر داعش الإرهابية.

وأقامت قيادة اللواء حفل تخرج حضره الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين وقائد شرطة النجف العميد محمد اللامي وقيادات فرقة الامام علي عليه السلام القتالية والألوية التابعة لها واللجنة المشرفة عليها.

وقال السيد حبل المتين في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة " انهينا رمضان بالبركة والخير والقيام والصيام هذا ما أراده الله لنا وهذا جزء من الاستعدادات لإنشاء قوة احتياطية للمشاركة في تحرير جميع الأراضي المغتصبة".

وألقى سماحة الأمين العام كلمة أمام المقاتلين حثهم فيها على بذل أقصى الجهود من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات مثمنا الروح القتالية والاندفاع العالي لدى المقاتلين في التدريب مشيدا بتلبيتهم لفتوى المرجعية العليا للدفاع عن الوطن والمقدسات.

وقال المسؤول في فرقة الإمام علي القتالية السيد منعم أبو طبيخ " نثمن أولا جميع من ساهم في إنجاح هذه الدورة من شخصيات حوزوية وعشائرية ورسمية".

وأضاف:" الدورة هي العاشرة في سلسلة الدورات التي تقيمها قيادة الفرقة وقد أطلق عليها دورة أنصار الكرار / القوات الاحتياطية".

وتابع:" وقد شارك في الدورة مقاتلون من محافظاتهم لينالوا اليوم شرف الزيارة والمسيرة العسكرية والاستعراض هنا تحت قبة سيد الأوصياء(عليه السلام) ليستمدوا يد القوة والعون من حرم المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد شارك في الدورة مقاتلون من النجف بأقضيتها ونواحيها ومن العاصمة بغداد، والديوانية ،وبابل".

لجنة الإرشاد والتعبئة تتفقد أوضاع المقاتلين في محاور بيجي والتقسيم ومكحول

تفقد وفد رسمي من لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات برئاسة الشيخ عادل السوداني رئيس لجنة أوضاع الأبطال المرابطين في السواتر الأمامية مع العدو وإيصال المواد الغذائية والمستلزمات الضرورية بالإضافة إلى الهدايا الرمزية التي حملها وفد اللجنة لتوزيعها بين المجاهدين.

وأشار الشيخ عادل السوداني (لجنة الإرشاد والتعبئة) في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة " تفقدنا أوضاع المجاهدين وبادرنا إلى تبيان أهم التوجيهات ووصايا المرجعية الدينية العليا لهم مع الدعوة إلى ضرورة رصّ الصفوف وتضافر الجهود الخيرية من أجل العمل الجماعي والتضحية بالغالي والنفيس للدفاع عن عراق المقدسات وأن يكونوا كاليد الواحد في تلاحمهم وصمودهم وتعزيز قدرتهم القتالية والاستعداد الدائم لمواجهة العدو".

يُذكر أن عدداً من أساتذة وطلبة العلوم الدينية من شعبة التبليغ الديني في قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة قد رافقوا وفد اللجنة في جولته بمحور بيجي - مكحول .

فرحة العيد لـ ١٠٠ عائلة شهيد

قدمت وحدة الإعلام النسوي، بالتعاون مع مركز الحوراء التابع للعتبة الحسينية المقدسة هدايا مادية وعينية لنحو ١٠٠ عائلة لشهداء الحشد الشعبي.

يأتي ذلك ضمن المهرجان الأول لليتيم الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة في مدينة الحسن المجتبى عليه السلام، وقال معاون الأمين العام لشؤون الإعلام والطفولة السيد سعد الدين هاشم البناء: إن المبادرة جاءت تثمينا لما قدمهُ الشهداء من تضحيات وبطولات دفاعاً عن أرض العراق وشعبه ومقدساته.

وتابع البناء "لولا تضحياتهم وتضحيات القوات الأمنية وأبناء العشائر الغيارى لكان العراق يُرثى له، فاليوم نقدم هذا الشيء القليل جدا أمام تضحيات الشهداء الكبير".

وأكد أن العتبة الحسينية المقدسة مستمرة بتفقد هذه العوائل وهناك رعاية أخرى هي للمرضى وتأمين الاحتياجات الصحية لهم، ومساعدات أخرى لتشمل جميع العوائل الشهداء.

بماذا يستعين الحشد الشعبي لرفع معنويات مقاتليه

أقام الإعلام التعبوي القرآني التابع للعتبة الحسينية المقدسة، محفلاً قرآنياً في قاطع عمليات ديالى بمشاركة مقاتلي الحشد الشعبي .

ويأتي ذلك ختاماً لسلسلة من المحافل القرآنية خصصت للقوات الأمنية في مختلف القواطع العسكرية خلال شهر رمضان المبارك.

وكان المحفل الأخير، قد اقيم في مقر اللواء ٢٣ التابع للحشد الشعبي في ديالى.

وقال آمر اللواء المقدم الركن علي سالم العنبكي:" إن إقامة مثل هذه البرامج القرآنية يسهم اسهاماً كبيراً في شحذ الهمم ورفع معنويات المقاتلين"، وتابع: "اننا نستعد لخوض عمليات مرتقبة لتطهير الموصل ولا شك أن الجانب الروحي والعقائدي يستمده المقاتلون من هكذا برامج".

من جهته أكد مسؤول الإعلام التعبوي القرآني عمار الخزاعي:" أن عدد المحافل التي أقيمت للمقاتلين خلال الفترة الماضية قد بلغ ٣٧ محفلاً.

واضاف :على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة وجدنا رغبة كبيرة لدى المقاتلين في تلاوة القران والاستماع له وللدروس التي القيت ضمن البرنامج".

تحرير القيارة
عمـــل عســـكري ونصـــر اســـتراتيجي أذهـــل العـــالم

سمير جميل الربيعي

مـــرة أخرى يثبت الحشـــد قدرتـــه الفائقة علـــى مفاجـــأة العـــدو بإســـلوب قتالـــي ينبـــيء عن تخطيط ودرايـــة قتالية عالية، ومكنة عســـكرية قلّ نظيرها في اســـتغلال الآليـــات والمعـــدات الملائمـــة لطبيعـــة ســـاحة المعركـــة وكذلـــك فـــي توظيـــف الظـــروف واختيـــار المبـــادرة والتوقيت المناسب لحســـم المعركة وإحراز النصر، فبالأمـــس وبحركة خاطفة ووقت قياســـي اســـتطاع الحشـــد والجيـــش العراقـــي بإســـلوب الكماشـــة أن يطبق علـــى مدينة الفلوجـــة تلـــك المدينة التـــي لطالما كانت معقـــلاً للإرهـــاب والإرهابييـــن وحصنهم الحصيـــن الـــذي لا يختـــرق، مـــن ثلاث جهات ويحرر مناطقهـــا، ويكبد الدواعش الخســـائر الفادحـــة بـــالأرواح والمعدات، بعدمـــا حاولـــوا الفـــرار منهـــا بأرتالهـــم نحـــو الموصل، إذ لـــم تمهلهـــم الطائرات العراقيـــة المقاتلة فأصابتهـــم في الصميم وقتلـــت منهـــم مقتلة عظيمـــة، فكانت تلك المعركـــة – معركـــة الفلوجـــة - حديـــث الســـاعة عنـــد كل الخبـــراء والمحللين العســـكريين ومتتبعـــي الحـــدث، وكانـــت هـــذه المعركـــة ونتائجها خارج حســـابات كثير من الـــدول ومنها الولايـــات المتحدة الأمريكيـــة، فلم تتوقع أن تحســـم المعركة بهـــذه الكيفيـــة وبتلـــك النتائـــج المبهرة، حتـــى أنهـــا وكثيراً مـــن الدول لـــم تخفِ إعجابهـــا بهـــذا النصـــر وتمنّت لـــو أنها قد ســـاهمت وشـــاركت فيه، لكن إرادة الله وأبناء الحشـــد والقوات المسلحة العراقية أبـــت إلاّ أن يكون النصر عراقيـــاً خالصاً، وأن يكون لهذا النصر انعكاســـات إيجابية كبيـــرة علـــى العراقييـــن عمومـــاً وعلى أبناء الحشـــد الشـــعبي والقوات المسلحة خصوصـــاً فقـــد مدَّهـــم بالزخـــم الكبيـــر والاندفاع العالي نحـــو تطهير كلّ الأرضي العراقيـــة مـــن دنـــس الدواعـــش، ومـــا المواقف الكبيرة والبطـــولات التي ظهرت في ميدان المعركة والشـــجاعة والبســـالة التـــي تحلى بها الحشـــد والجيش العراقي، وانضباطيته في امتثال الأوامر العســـكرية وتطبيـــق الخطط الميدانيـــة على الأرض، إلا شـــاهد علـــى انعـــكاس هـــذا النصر، واليـــوم يعيد أبناء الحشـــد الكرة من جديد ويندفعـــون بحركـــة خاطفة كأختهـــا التي ســـبقتها فـــي الفلوجـــة، فباغتـــوا العدو علـــى عكـــس كل التوقعـــات فـــي منطقة القيـــارة جنـــوب الموصـــل بكســـف مـــن العـــذاب، إذ لـــم يتوقـــع العـــدو أن تكون المواجهـــة فـــي منطقـــة القيـــارة لوجود مناطـــق أخـــرى كانت قريبة مـــن الفلوجة باتجـــاه الموصـــل وعلى التمـــاس مع خط مســـير الحشـــد والقوات المســـلحة، وفي الحســـابات العســـكرية والقتـــال التقليدي أن يســـير الجيـــش فـــي تطهيـــر المناطق تباعـــاً وصـــولاً إلـــى الهـــدف، لكـــن ما فعله الحشـــد والقوات المســـلحة كان فعلاً عبقريـــاً في ميـــدان المعركـــة، إذ قفز إلى المواجهة المباشـــرة مـــع العدو في منطقة القيارة مـــن دون أن يمر بتلـــك المناطق، وهـــذا هو الفعـــل العبقـــري، لأن العبقرية هـــي أن تأتي بفعـــلٍ غير متوقـــع، أضف إلـــى ذلك اســـتثمار قادة الحشـــد والقوات المســـلحة، النصر في الفلوجـــة ووظفوه فـــي معركتهم في القيارة مســـتغلين ذهول وارتبـــاك الدواعـــش وعـــدم إفاقتهم من الضربة القاضية فـــي الفلوجة، فعاجلوهم وأجهـــزوا عليهـــم بضربة ســـريعة أخرى لـــم يتركـــوا لهم فيها فســـحة مـــن الوقت لاســـترداد أنفاســـهم وإعادة هيكلة قواتهم من جديـــد، كما أنهم لعبـــوا اللعبة بحرفية عاليـــة فوظفوا جيشـــاً ألكترونياً في خدمة هذا النصـــر الكبيـــر، وتعزيزه فـــي باقي المناطق تمهيداً لتحريـــر الموصل، فبعدما شـــاع صيت بســـالة وشـــجاعة الحشـــد والجيـــش، ومـــا تناقلتـــه وكالات الأنباء وشـــبكات التواصل عبـــر الأنترنيت، وبعد أن رأى الناس رأي العين كيف أن الحشـــد والجيـــش لا يقـــف أمامه شـــيء، وتيقن الأعـــداء قبـــل الأصدقاء أن النصر يســـير فـــي ركابهم، لم يبـــق أمام أبناء عشـــائر الموصـــل الذين كانـــوا يرضخـــون تحت وطـــأة وحكـــم الدواعـــش وتســـلطهم، إلا أن يتحـــرروا مـــن خوفهـــم ومن ســـلطة الدواعـــش وهيمنتهـــم، فانخـــرط جماعة منهم فـــي فصائـــل ومجموعـــات تحارب الدواعـــش من داخل الموصـــل كما أصبح الكثيـــر منهـــم مصـــادر وعيونـــا للجيش والحشـــد يرصـــدون تحـــركات العـــدو وينقلـــون أخبارهم، فصـــارت كل تحركات الدواعـــش وقادتهم مرصودة ومكشـــوفة وفقـــدوا عنصـــر المفاجـــأة الـــذي لطالما اعتمـــدوه فـــي ضرباتهـــم وتعرضاتهـــم لقطعـــات الجيش والحشـــد ، مما ســـهّلت على الطيران العســـكري والقـــوة الجوية في ضـــرب مقراتهـــم ومكامنهـــم ورصد وضـــرب قادتهـــم وأرتالهـــم، لدرجـــة أن معنويات الدواعـــش أصبحت صفراً وبدأوا يهينون أنفســـهم للهزيمـــة المتوقعة، وهم الآن يعـــدون العـــدة للهرب مـــن الموصل إلى مدينـــة الرقة في ســـوريا، إذاً فالنصر وشـــيك ومحتـــوم، وكل مـــا علـــى أرض المعركة يســـير بهذا الاتجـــاه، وهنا يجب أن ننـــوه إلـــى مســـألة خطيـــرة وهي أن الأمريـــكان عندمـــا فشـــلوا فـــي ثني همم الأبطـــال في تحرير المناطق التي يســـيطر عليها الدواعش وبعدمـــا رأوا أن مقدمات النصر مهيـــأة وعلـــى أبـــواب الموصل، كرهت أن تخرج صفـــر الدين، لذا عالجت الأمـــر بجلـــب قـــوة مؤلفة مـــن (٥٦٠) جنديـــا أمريكيـــا تحـــت مســـمى الخبراء، وإنزالهم فـــي قاعدة القيـــارة - المتحررة بجهـــد وتضحية القوات العراقية والحشـــد الشـــعبي - للمشـــاركة على حد زعمهم مع القـــوات العراقية فـــي تحريـــر الموصل، والحـــق أن مثلهـــم كمثل الـــذي طلب منه صاحبه أن يســـاعده في حفـــر حفرة مقابل بعـــض الأجر ولكنه امتنـــع بحجة وأخرى، فبـــدأ صاحبه بحفرها وأثنـــاء الحفر وعند كل ضربـــة معـــول كان هو واقفـــا يتفرج ويصـــدر صوتـــاً، فلمـــا أتـــمّ صاحبه حفر الحفـــرة وقبـــض الثمـــن طالبـــه ببعض الأجر، مدعيـــاً أن هذا الصـــوت الذي كان يصـــدره هو لرفـــع همة العمل عنـــده، إذاً فهو شـــريكه في هـــذا الإنجـــاز، وأمريكا مثـــل صاحبنا هـــذا تريد أن تكون شـــريكة في هـــذا النصـــر مـــن دون أن تقـــدم أي شـــيء، انظروا لهـــذا واعتبـــروا يا أولي الالباب.

حليف النصر

الشيخ قاسم الخفاجي

مـــن مقومـــات النصر في الحـــروب أن يمتلـــك المقاتل معنويـــات عالية مع أســـلحة جيدة والمقـــوم الأول أهم، لأن القتال ليســـت أداة حربية فقط والشـــواهد عليـــه كثيرة فـــي التاريخ لا نحتـــاج إلى اســـتقصائها وهي ليســـت دعوى فارغة وأكدتها الشـــريعة المقدســـة، فالمقاتلـــون الذين يتمتعـــون بالمعنويـــات العالية بوســـعهم أن يتغلبوا علـــى جيش مجهز بأحـــدث الأســـلحة، نعم إن الآليـــة الحربيـــة المتطـــورة إن قادها مقاتل بـــروح معنوية عاليـــة ينتصر أكيـــداً، قيل لأمير المؤمنيـــن علي بن أبي طالـــب (عليه السلام) كيـــف صرت تقتـــل الأبطـــال؟ قال لأنـــي كنت ألقـــى الرجل فأقـــدّر أني أقتلـــه، ويقدر أنـــي أقتله فأكـــون أنا ونفســـه عونين عليه، ويقـــول أحد القادة العســـكريين: إن الجيـــش الذي يكبّد العدو الخســـائر بالرجـــال والمعـــدات ليـــس جيشـــاً منتصراً، بـــل الجيـــش المنتصر هو الذي يحطـــم معنويـــات العدو فالقتال أساســـاً هو كفـــاح معنوي.

مـــن هذا نعلـــم أن المعنويـــات هي التي تقلـــب الأمور رأســـاً على عقب وتؤثـــر تأثيراً كبيـــراً لدرجة تصل إلى استســـلام الطـــرف المقابل، ولذا فإن الحرب النفســـية مقدمة للانتصـــار، ويبقى الكلام في أســـاليبها وقد يســـتخدم الإعـــلام المكتوب والمســـموع أو المرئي أو بواســـطة تقنيات الشـــبكة العنكبوتية بأنواعها أو أســـلوب الحيلة والغـــدر والمباغتـــة فـــي المحافظـــات والمـــدن الآمنـــة بتفجيرات هنـــا وهناك وبطـــرق كثيرة.

ولأن هـــذا العـــدو الضـــال لا يملـــك مـــن الصفـــات الإنســـانية أدناها، همـــه الأول والأخير بســـط يديـــه القذرتين علـــى أي مـــكان مهما كانت الوســـيلة التـــي تحقق مبتغـــاه، فلم يتورع عـــن ارتـــكاب المجازر بحق الأبريـــاء العـــزل محـــاولاً بذلك إضعـــاف معنويات العراقييـــن وزعزعة الثقة بنفوســـهم وإلهائهم عن انتصارات الحشـــد المقـــدس، وانتصارات الأبطـــال الآخرين أبطـــال الجيش والشـــرطة فـــي الفلوجـــة والرمادي والمناطـــق الأخـــرى باتجاه الموصـــل الحدباء، ومحاولتـــه للتغطية عن خســـارته لأتباعـــه الضالين ودمـــار ماكنته العســـكرية التـــي قدمها له أعداء العـــراق الجديد.

إن التفجيـــرات التي حدثـــت في مدينة الكـــرادة وقبلها في شـــرق بغداد ومنطقـــة الراشـــدية هي محـــاولات في أســـلوب خطته إضعـــاف الروح المعنويـــة فـــي العراقيين وخصوصـــاً أبناء الحشـــد الشـــعبي المقدس والجنود الغيـــارى في الجيش العراقي وأبطـــال وزارة الداخلية بصنوفها المقاتلـــة، ومـــا الـــرد الصريح علـــى هذا الأســـلوب إلا بإثبـــات الروح المعنويـــة العالية بســـحق رؤوس الظلال في كل مـــكان من أرض العراق حتى يعي هؤلاء وغيرهم أن شـــوكتنا لا تنكســـر ورأينـــا لا يفند وعزمنا لا يليـــن، وإن الثـــأر مأخوذ منهم في قابـــل الأيام القليلـــة وإن الانتصار حليـــف دماء الشـــهداء وحليف صـــراخ اليتامى والثكالـــى وحليف الذين يتقون.

ردة فعل الرعديد

ميادة قهرمان

طـــرق مختلفـــة اعتاد عليهـــا العاجـــزون ممن يطلـــق عليهـــم لفظـــة الرعديد أمثـــال دواعش العصـــر الأشـــرار، الذيـــن لـــم يســـتطيعوا مواجهـــة أبطـــال العراق النشـــامى من الحشـــد الشـــعبي رغـــم حصولهم علـــى الدعـــم الهائل بالمعـــدات والأمـــوال من أعـــداء العـــراق، فلم تكـــن مواجهتهـــم كما هـــو مأثور عنـــد العرب رجـــل لرجل بـــل لجـــأ الداعشـــي الرعديد إلى الغـــدر عبر تفخيـــخ ذاتـــه العفنة واســـتهداف الأبريـــاء، لـــذا فأن أمثـــال هؤلاء يســـتحقون ان يطلـــق عليهـــم الرعديـــد أي الجَبَـــانُ فيقال ارْتَعَـــدَ فلان، ورَعْـــد، وأرْعَدَه الـــداءُ والخَوْفُ، وفعـــلا كانـــت أفعالهـــم الدنيئة وممارســـاتهم الوحشـــية مـــا يندى لهـــا الجبين الإنســـاني وبمختلـــف مكوناتـــه وأديانـــه، لان انتصارات الحشـــد المقدس الأخيـــرة في الفلوجـــة، كانت بمثابـــة الصفعـــة الموجعة والضربة الســـاحقة لفلـــول الإرهاب العالمـــي، حيث دكَّـــتْ معاقلهم بالقذائـــف ووضِعت جثثهـــم النتنة تحـــت أقدام غيـــارى العـــراق مـــن المجاهديـــن، وتمـــت بعمليـــات منظمة في وضح النهـــار، وأخرى في عتمـــة الليل تحـــت بهاء القمر الـــذي أنار درب أهـــل الجهاد، وأصاب التكفيريين الذعر الشـــديد وكان التكبير وســـيلة لإخفاء ذعرهم المشهود، وفعـــلا صولات وصـــولات متواترة شـــهدت لها الأرض والســـماء تبناها أبنـــاء المرجعية العليا (دام ظلهـــا) من الذين لبوا نـــداء الجهاد الكفائي وكانـــت ذات وقع شـــديد علـــى الدواعش، وما كان مـــن ردة فعـــل أشـــباه الرجـــال الا ردة فعل خبيثـــة كمثيلاتهـــا الســـابقة، وهي اســـتهداف وقتـــل المدنييـــن فـــي التجمعـــات التجاريـــة والمناطـــق المزدحمة الآهلـــة بالمواطنين وما حصـــل فـــي أواخر شـــهر رمضان فـــي تفجير الكـــرادة الـــذي ذهـــب ضحيته أكثر مـــن مائتي شـــهيد والعشـــرات من الجرحى، دليـــل واضح علـــى قبح وجبن هؤلاء فشـــكل التفجيـــر كارثة إنســـانية كبرى أدمت القلوب العراقية، المترقبة لعيـــد الفطـــر وهي ســـعيدة بفرحـــة انتصارات الحشـــد المقدس الأخيرة، والـــكل نظر إلى حجم التصـــدع الذي أصـــاب جدار الرحمة البشـــرية، حيث دمعـــت العيـــون والقلوب معا وتســـاءلت أيـــن حقـــوق المواطـــن العراقـــي من مســـودة المنظمـــات العالمية لحقوق الإنســـان في العيش بســـلام في أراضيـــه؟ لا جواب ســـوى تضامن الأحـــرار والمؤمنيـــن مـــن مختلـــف الأعمـــار والمكونـــات من العراقيين بوقفـــات جماعية في موقـــع الحـــدث الأليم وإيقـــاد الشـــموع ترحما على أرواح الشـــهداء الأبرار، وقد شـــهد العالم أجمـــع حجـــم الكارثة الإنســـانية ومـــا كان من موقـــف بعـــض الـــدول الصديقة والجـــارة من اســـتنكار العمـــل الجبان والتضامن مـــع العراق عبر رفـــع العلـــم العراقي في ســـاحاتها العامة، ومع الأســـف مـــازال جـــرح الوطـــن الدامي ينزف وبـــدون انقطاع، فكلما بـــرء أعاد الجبناء فتقـــه مرة أخـــرى وبغـــدر جديد كمـــا حدث في اســـتهداف مرقد الســـيد محمد بـــن الإمام علي الهادي (عليه السلام) فـــي أيام عيد الفطر فـــي قضاء بلد والـــذي ذهب ضحيته ثلـــة مـــن الموالين لأهل البيت(عليهم السلام) شـــهداء العقيدة، وشـــكل هذا الخرق الجبـــان تطاول صريح على مزارات ومقدســـات العـــراق، وليعلـــم هـــؤلاء الأبالســـة أن أفعالهم الرعديـــدة لن تثني ســـواعد الإبطـــال في تحرير الأراضـــي الأخرى،بل ســـتصبح الموصل مقبرة لهم وســـنقتلع شـــجرتهم الخبيثة مـــن جذورها، ونرمي بأفكارهم وأفئدتهـــم التكفيرية إلى مزبلة التاريخ (بإذنـــه تعالى)، وان وعـــد الباري لهم عـــز وجل صريح وهـــو قوله تعالى: (وَسَـــيَعْلَمُ الَّذِيـــنَ ظَلَمُـــوا أَيَّ مُنْقَلَـــبٍ يَنْقَلِبُـــونَ)، وتظـــل الإرادة العراقيـــة والدعاء الوســـيلة لرفع الغمة عـــن هذه الأمـــة والدعـــاء بتعجيل فـــرج الإمام المهـــدي(عليه السلام)، والتضـــرع إلى الله تعالى بشـــفاء جرحى العراق، وأن يلهم ذوي الشـــهداء الصبر والســـلوان فهو من الاحتســـاب الذي فيه جزاء مـــن الباري عـــز وجل كما بشـــر به فـــي قوله تعالـــى: (وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّـــةً وَحَرِيرًا) .

أدبيـــات الحـــرب
الحلقة الخامسة

غفران كامل

لله درّ المرجع الديني الأعلى ســـماحة السيد علي الحســـيني السيستاني (دام ظله) عندما أفـــاد أبنـــاء الجهـــاد بنقـــاط مضيئـــة على طريق الأخلاق الحســـنة والخـــلال الحميدة، لأن ســـماحته أراد للمجاهـــد أن يحفظ أجره العظيـــم الـــذي يغبطـــه عليـــه الجميع ولا يحرقـــه بجريـــرة تصـــرف أهوج يترشـــح مـــن قلة ضبـــط النفـــس فينتهـــك -والعياذ بـــالله- حرمـــة إنســـان أو يؤذيه بيـــده أو لســـانه فهذا ليس من أخلاق المســـلم فضلاً عـــن المجاهد في ســـبيل الله، فقـــد جاء عن رســـول الله (صلـــى الله عليه وآله وســـلم) قولـــه: (المســـلم من ســـلم النـــاس من يده ولسانه)، وسماحة المرجع الأعلى (أدام الله ظلـــه) أوصى في غير ذات مـــرة المرابطين والمجاهدين أن لا يأخـــذوا الأبرياء بجريرة المذنبيـــن، محـــذراً إياهـــم مـــن الوقـــوع بشـــراك الشـــيطان الرجيم الذي يوهمهم إن هـــذا الفعل يقع تحت مســـمى الحـــزم وهو ليـــس منه بـــل بعيـــداً عنه، لذلـــك لا يصح منهـــم –ســـددهم الله- أن يأخـــذوا النـــاس بالتهمة والشـــبهة والظن بـــل عليهم بالبينة والوقائـــع والدلائل التي تدلـــل على الحقائق وتُميـــز الصالـــح مـــن الطالـــح والبـــريء مـــن المعتـــدي، وهذا هـــو عين مـــا رمى ســـماحته إلى تبيانه وبيانـــه لهم-جزاهم الله كل خير- مســـتعيناً مـــن أجل ذلـــك بحزمة من الأدلـــة القرآنية، والروايـــات التاريخية التـــي حفلت بها كتب الســـيرة والتاريخ فيما يخـــص نهج أمير المؤمنين (عليه الســـلام) عند ظـــروف الحرب تحديـــداً، فقد جاء عن ســـماحته (أدام الله ظله) في خطابه الموجه إلى الباذليـــن النفس والنفيـــس ما يلي: الله الله فـــي الحرمـــات كلّها، فإيّاكـــم والتعرّض لهـــا أو انتهاك شـــيء منها بلســـان أو يد، واحذروا أخـــذ امرئ بذنب غيـــره، فإنّ الله ســـبحانه وتعالى يقـــول: (وَلَا تَـــزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)، ولا تأخذوا بالظنّة وتشـــبهوه على أنفســـكم بالحـــزم، فإنّ الحـــزم احتياط المـــرء في أمـــره، والظنـــة اعتـــداء على الغيـــر بغير حجّـــة، ولا يحملنّكـــم بغض من تكرهونـــه على تجاوز حرماتـــه كما قال الله ســـبحانه: (وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَـــنَآنُ قَـــوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُـــواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْـــرَبُ لِلتَّقْوَى)، وقد جاء عـــن أميـــر المؤمنين (عليه الســـلام) أنّـــه قال فـــي خطبة لـــه في وقعـــة صفّين فـــي جملـــة وصايـــاه: (ولا تمثّلـــوا بقتيل، وإذا وصلتـــم إلـــى رحال القوم فـــلا تهتكوا ســـتراً ولا تدخلوا داراً، ولا تأخذوا شيئاً من أموالهـــم إلاّ مـــا وجدتم في عســـكرهم، ولا تهيجـــوا امرأة بأذىً وان شـــتمن أعراضكم وســـبين أمراءكـــم وصلحاءكـــم)، وقد ورد أنـــه (عليـــه الســـلام) فـــي حـــرب الجمل ـــ وقـــد انتهت ـ وصـــل إلـــى دار عظيمة فاســـتفتح ففُتحـــت لـــه، فـــإذا هو بنســـاءٍ يبكين بفنـــاء الدار، فلمّا نظـــرن إليه صحن صيحة واحـــدة وقلن هذا قاتـــل الأحبّة، فلم يقل شـــيئاً، وقـــال بعد ذلك لبعـــض من كان معه مشـــيراً إلـــى حجـــرات كان فيها بعض رؤوس مـــن حاربه وحـــرّض عليه كمروان بـــن الحكم وعبـــد الله بن الزبيـــر: (لو قتلت الأحبـــة لقتلت مـــن في هذه الحجـــرة)، كما ورد أنـــه (عليه الســـلام) قال فـــي كلام له وقـــد ســـمع قوماً مـــن أصحابـــه كحجر بن عـــدي وعمرو بـــن الحمـــق يســـبّون أهل الشـــام أيّـــام حربهـــم بصفين: (إنـــي أكره لكـــم أن تكونوا ســـبّابين، ولكنّكم لو وصفتم أعمالهـــم وذكرتـــم حالهـــم، كان أصـــوب في القـــول وأبلغ فـــي العذر، وقلتـــم مكان ســـبّكم إيّاهم (اللهم احقـــن دماءنا ودمائهم، وأصلـــح ذات بيننـــا وبينهـــم، واهدهم من ضلالتهـــم، حتّـــى يعـــرف الحقّ مـــن جهله ويرعـــوي عـــن الغـــي والعدوان مـــن لهج بـــه) فقالوا لـــه يا أميـــر المؤمنيـــن: نقبل عِظتك ونتـــأدّب بأدبك.

سألقاكم في العيد

زينب حسين

شـــددت على ســـاعدي وربطـــت علـــى قلبـــي فالمعركة شرســـة والتحديـــات صعبـــة والهـــدف حلـــم مســـتحيل لأغلبيتهـــم، ولســـاني مـــا زال يـــردد ســـندخلها ونحقق النصر بـــإذن الله تعالى حتى لو كان الثمـــن حياتنا جميعاً. أوصيت أهلـــي وزوجتي وودعتهم وســـلّمت على أولادي قبـــل ســـاعة الصفـــر والانطلاق نحـــو هدفنا المنشـــود، وأخـــذت العهـــد عليهـــم أن لا ييأســـوا ولا يأســـوا ولا يجزعـــوا على فقـــدي وأن يفتخـــروا بابنهم الـــذي يقاتل أشـــد أعداء الله وأشرســـهم وسيستشـــهد من أجل نصرة دينه ومقدســـاته وعرضـــه وأرضه.

كان القتـــال عنيفـــاً حتى ســـقط العديد من الشـــهداء من إخواننـــا المجاهديـــن، فلم يثـــنِ ذلك مـــن عزيمتنا فنحن مثـــل فرس الرهان نتســـابق مـــن أجـــل دك أوكار هؤلاء الجرذان المرتزقة ونســـقيهم مـــن كأس المرارة والهوان، إلـــى أن صار النصـــر حليفنا وتحـــررت مدينـــة الفلوجة الموبـــوءة بأحقادهـــم ومؤامراتهـــم الخبيثـــة ضـــد بلدنا العزيـــز، فلم أصدق أننـــي بقيت على قيد الحياة لأشـــاهد بأم عيني هـــذه النعمـــة العظيمة التي أنعـــم الله بها علينا وبعونه ســـبحانه ســـنحرر ما بقي من أراضينا المغتصبة من دنســـهم، كانت فرحتي لا توصف وأنا أزف البشـــرى لأهلـــي بهـــذا النصـــر وبقدومـــي في أيـــام العيـــد إليهم لأقضي أجازتـــي معهم.

وبقيـــت أعد الأيـــام حتى أواخر شـــهر رمضـــان المبارك عندمـــا تلقينـــا خبـــر الكارثة العظميـــة لضحايـــا منطقة الكـــرادة لتكـــون لنا مأســـاة أخرى تســـجل فـــي صفحة الإجـــرام والإرهـــاب، كانـــت لحظـــة عصيبة علـــيّ فقد خـــارت قـــواي عندمـــا تذكرت آخـــر اتصال مـــع زوجتي قبل ســـاعات من الحادث لتخبرني بأنها ســـتذهب لشـــراء ملابـــس العيد لأولادي في نفس المنطقـــة، فقدت أعصابي ومـــا برحت أتصل بهـــا أو بأي أحد من أهلـــي لكي أطمئن عليهـــم لكن مـــن دون جـــدوى، فيـــا لســـخرية القدر إن المـــوت كان محيطاً بـــي والخطر محدقاً مـــن كل الجهات حتى أننـــي كنت أرى منيتـــي في كل يـــوم قريبة مني في أثنـــاء هذه الحـــروب الطاحنة لكن مشـــيئة الله اقتضت أن أحيا وأكـــون أول المفجوعين بفقـــدي لزوجتي وأولادي، صرخت عالياً (ســـوف لن ألتقـــي بكم في العيـــد) وبكيت كثيـــراً حتى فقدت الوعـــي وبينما أنا كذلـــك وإذا بأولادي قـــد أحاطوا بي كالطيـــور المحلقة وهـــم ينادونني: (أبي، أبـــي لا تبكِ علينـــا نحن بخيـــر)، وما أن صحـــوت حتى رأيـــت كل أخوانـــي المجاهديـــن يحدقـــون بـــي مـــن كل جانب وقـــد أخذهم الخـــوف والحزن عليّ وهـــم يرددون لا تحـــزن ولا تيـــأس ولا تبـــكِ عليهم كما كنـــت توصيهم بـــأن لا يحزنوا عليك إذا استشـــهدت، فهم أيضاً شـــهداء عنـــد ربهم يرزقون، ولا تنســـى بأن قضيتنـــا واحدة وهي تحريـــر الوطن وطريقتنـــا واحد مع الإمام الحســـين وأهل بيتـــه (عليهم السلام) الذين حملوا شـــعار (القتل لنا عـــادة وكرامتنا مـــن الله الشـــهادة)، وعلى نهجهم نســـير نحـــن وأهلونا وكل العراقييـــن الشـــرفاء، ونعاهدك ســـنأخذ بثأرهم وثأر كل الشـــهداء الأبـــرار مـــن الشـــباب والنســـاء والأطفال الذيـــن راحوا ضحية هـــذا العمل الجبان الغـــادر بإذن الله تعالـــى، وســـننتقم ونقتص منهـــم ونطهـــر أرض العراق شـــبراً شـــبراً من براثنهـــم فلن يثنـــوا مـــن عزيمتنا في القتـــال ومواصلة الجهـــاد بأعمالهم الدنيئـــة ومحاولاتهم اليانســـة والفاشـــلة في التنكيل بنا وبأحبتنا وأعزتنا، قال تعالى: (إِن يَمْسَسْـــكُمْ قَـــرْحٌ فَقَدْ مَـــسَّ الْقَوْمَ قَـــرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّـــامُ نُدَاوِلُهَا بَيْـــنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَـــمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِـــذَ مِنكُمْ شُـــهَدَاء وَاللهُ لاَ يُحِـــبُّ الظَّالِمِينَ).

وقد صَدَقوا

حمزة حسين عبادي

وعاهدوا اللهَ مُذ لَبَّوا ، وقد صَدَقوا
فَزَيَّنَ الفجرَ مِن أحداقِهِم أَلَقُ
ووَدَّعوا زهرةَ الدنيا وما عَبَقتْ
وطَلَّقوا مِن جَمالِ العمرِ ما عَشقوا
قد أَبحَروا وَشِراعُ العشقِ يأخذُهُم
في مركبِ الحقِّ ، ما ماتوا إذا غَرقوا
أَمْسَوا يسيرونَ في موجِ الفداءِ، لهم
رعدٌ إذا غَضِبوا ، نارٌ إذا بَرِقوا
تَلَبَّدَ الفخرُ بِالآسادِ، تَحملُهم
ريحُ المُروءَةِ ، فَانْدُبْ.. يَزأَرِ الأُفقُ
يُقبِّلونَ جراحَ الأَرضِ ما نَزَفَتْ
يُبَلسِمُ الجرحَ مِن أَنفاسِهِم عَبَقُ
يُفَتِّتون حَصى الإرهابِ ، رَمْيَتُهُم
حَصباءُ تَعصفُ في أَشلاءِ مَن مَرَقوا
تَمَنْطَقوا بِالهدى ، والحقُّ قائدُهُم
وَجَلجَلوا بِالردى ، والصدقُ إنْ نَطقوا
فَإنهم مِن حسينِ الطفِّ قد أَخَذوا
وإنهم بِركابِ الخلدِ قد لَحِقوا
هُمُ الأَمانُ الذي يُرجى لِخائفةٍ
وَالرَّوعُ مَعْ لُقمَةِ الأَطفالِ يَسْتَبِقُ
هُمُ اللظى في الوَغى غَضْبى مُسَعَّرَةً
وكَالبراكينِ بعدَ الصبرِ تَنفلِقُ
مَجُّوا مَرارةَ ظُلمٍ كادَ يَخنقُهُم
وطالَما بِجميلِ الصبرِ قد شَرِقوا

تَحَشَّدَتْ بِأَسى آلامِهِم هِمَمُ
وَعَسكَرَتْ بِرُبى آمالِهِم فِرَقُ
هُمُ الرجالُ إذا ما عاهدوا صَدَقوا
وهي الشهادةُ ، كم بابٍ لها طَرَقوا
يُسامرونَ جراحاتٍ، وتحرسُهُم
عينُ الرقيبِ ، فلا عذلٌ ولا قلَقُ
قد عانقوا الموتَ حتى صارَ مِن شَغَفٍ
يُغازلُ النصرَ في بحرِ الردى رَمَقُ
إمّا إلى النصرِ هَمُّ الحُرِّ ، أَو لِرَدىً
والموتُ عند أَبيِّ الضيمِ يُعتَنَقُ
يُسابقونَ مَناياهُم بِأُمنيةٍ
بُذورُها نَثَروها ثُلَّةٌ سَبَقوا
لِمْ لا، وقد سمعوا صوتَ الحسينِ ، وقد
تَيَقَّنوا أَنهم لَولاهُ ما خُلِقوا
أُسْدٌ يموتون ، لكن أَيُّهُم قَلِقٌ؟
قد مَسَّهُ أَو دَنا مِن قلبِهِ فَرَقُ
قد عَمَّروا الأَرضَ مِن فَيضِ الجروحِ ، وقد
صَلَّوا لِيَهمي مِن جَبْهاتِهِم وَدَقُ
دَمٌ أَذَلَّ وُجوهاً لا حَياءَ لها
وقد أَعَزَّ وُجوهاً زانَها العَرَقُ
تَسقي دماؤُهُمُ جَذراً تَأَصَّلَ في
عُمقِ الخلودِ ، فقد أَعطَوا وقد رُزِقوا
وقد بَنَوا بِرُؤى الأَحرارِ مَجدَهُمُ
فَامْتَدَّ يَلثمُ مِن أَنوارِها الشَّفَقُ

فَلا يزالُ حسينٌ ثائراً أَبداً
وَلَمْ يَزَلْ بِنَوايا صَحْبِهِ يَثِقُ
فَقُلْ لِداعشَ إنَّ الطفَّ باقيةٌ
وإنَّ ضوءَ أَبي الأَحرارِ يَأْتَلِقُ
أَتذبحونَ حسينَ اللهِ ثانيةً؟
وَمِن جديدٍ خِيامُ اللهِ تَحترقُ؟
كلا ، وَفِتْيَةُ عباسٍ قد احْتَشَدوا
وَاسْتَسْقَوا النصرَ بِالعباسِ وَانطَلَقوا
يا أُمةً حَفَلَتْ بِالجرحِ ، إنَّ غَداً
سَيفاً مِنَ الأَملِ الوَرديِّ يُمْتَشَقُ

(ألقى الشاعر القصيدة في المهرجان السنوي الرابع للشعر العربي الذي أقامته العتبة الكاظمية المقدسة يوم ١٣ رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢ مايس ٢٠١٥م).

وترجع راية عزنه إترف بارض الحدباء

بدأت تباشيرُ النصرِ تلوحُ في الأفقِ، وبدأت مدننا المُغتَصبَة تُحرَر مدينة تلو الأخرى فعبد استرجاع الفلوجة إلى أحضان الأمّ الحنون.. إلى أحضان عراقنا الحبيب، اتجهت قواتنا المسلحة بجميع صنوفها بما في ذلك الحشد الشعبي المقدس إلى مدينة الموصل الحدباء، أم الربيعين، عازمة على تحريرها عما قريب بقوة الله، وأكدت الأخبار بأن قيادات داعش التكفيرية بدأت بالفرار تجر أذيال الخيبة والخسران إلى قواعد ومخيمات بني سفيان.

للموصل إتعنه الحشد بالشجعان
لأجل المعتقد يسحك على النيران
ميهاب المنايا بساحة الميدان
بعون الباري ينهي داعش الجرذان
وترجع راية عزنه إترف بارض الحدباء

عظم الله أجرك

شعر: حيدر صباح

رحت للعيد وشفت شكله حزين — شفت وجهه مخضب بدم الشباب
كال لا تعايدني وتبث السرور — عظم الله أجرك بهذا المصاب
شعل بالكرادة أشكال الشموع — ينتحب ويرتل آيات الكتاب
كال ليش تسيل كل هاي الدماء — صار يشرحلي ويفصل بالعتاب
كتله لا تعتب أنه مثلك حزين — جيت أواسيك وأشارك بالثواب
إحزن ولا تيأس بليل الشجون — شمس لازم تطلع وتجلي الضباب
إحنة ويانه الحشد والكل حشود — وللدواعش راح يسقيهم عذاب
همة العباس شايل والحسين — شمرة ماخذ عالقتال وعالصعاب
أبد ما يعوف العدو بليله ينام — شهر سيفه وصاح حي عالعقاب
حرر الفلوجة من المجرمين — وباجر وي الموصل يكمل النِصاب
تزلزلت أقدام داعش عالتراب — ابشيلة النسوان فرّو والثياب
يا عراق اسمك يظل للمكرمات — رمز عالي دوم محروس ومهاب

الحشد في عيون الشعراء

السيد نبيل ابو العيس

كما جاهد المقاتلون للذود عن أرضهم وعرضهم ومقدساتهم، كذلك جاهد الشعراء بقصائدهم فكانت بحق أسلحة فتاكة أرعبت العدو الداعشي لما لها من تأثير على المقاتلين، فهي أسلحة تلهب المشاعر وتبث روح الحماسة لدى الثائرين الأحرار، ومن هؤلاء الشعراء شاعرٌ لوذعيٌ لهُ باعٌ طويل في شعر الحماسة والبطولة، فطالما امتطى صهوة جواده فكان نِعْمَ الفارس المغوار في مضامير الشعر والشعراء، فراح بأبياته يُقارع المغتصبين الأشرار ويُطري المجاهدين ويحثهم على القتال، إنه الشاعر الأديب الأُستاذ عامر عزيز الأنباري، وهذه بعض الأبيات المختارة من قصيدته ، (زغردة النصر) :

سَما بريقُكَ في الآفاقِ فارتَسَما — وزَغرَدَ النصرُ في خَدَيكَ وابتَسَما
يا أيُها الألَقُ المُمتدُ في فَلَكٍ — يدورُ في حَلَكِ الأيامِ مُخترما
ذر الفصاحةَ تُوتي كلَّ طائِلِها — فهل تنالُ سفوحاً مِنكَ أو قِمَما
على البنادِقِ منها بُلبلٌ غَرِدٌ — تهزُ نُغمتُهُ الأمواتَ والرِمما
كأنَ فيهِ نِداءً يحتسي وطناً — وفيهِ صوتُ نبيٍّ يُسْمِعُ الصَمما
أنا وُلِدتُ عراقياً وذا وطني — ومنهُ أبعثُ لَحماً في الثَرى ودَما
فقُل لِمَن يدُهُ مَسَّت خَمائِلَنا — وراحَ يعبثُ في بُستانِنا ...قَسَما
لَسوفَ تَجرَعُ من غَضْباتِنا غُصَصاً — وثَمَّ تلقفُ من بُركانِنا حِمما
غلى السواترِ نارٌ مِن لَظى سَقَرٍ — وكَفُّ مالِكَ ترمي فوقَها اللؤما
وسائِلٌ لَلَظاها أن هل إمتَلأت — تُجِبْهُ وَيحَكَ زِدني منهُمُ ضَرَما
لَسوفَ تأكُلُ نيراني سرادقهُم — كما وأحرقُ فيها العِجْلَ والصنما
بِرغمِ أنفِ بني صِهيون نجعلها — على الدواعشِ أرضاً زُلْزِلَت وسَما
سعى النخيلُ إليهم غاضِباً حَنِقاً — وللأراملِ والأيتامِ مُنتَقِما
سعى النخيلُ اليهم ها لقد عرفوا — مَنْ النخيلُ إذا ما اغتاضَ واقتحما
لها (عليّ) وأيْمُ اللهِ لا بقيَت — عِدىً يكونُ عليها سيفُهُ حَكما
يَقُدُّ هامتها نصفينِ لو وُزِنا — لَقيلَ أعدَلَ بالقِسطاسِ واقتَسَما

وقف فارسُ الشعر واعتلى منصة المهرجان السنوي الرابع الذي أقامته العتبة الكاظمية المقدسة، مُجَرداً سيف قريحته، مُطلِقاً عنان جواده البلاغي، ليستهل قصيدته بتعبير مجازي غاية في الروعة :(سَما بريقك في الآفاق وارتَسَما وزغرَد النصرُ في خَديكَ وابتسما)، جعل للحشد الشعبي بريقاً يملأ الآفاق، ومن النصر بُلبلاً غريداً مترَنماً مبتسِماً في وجنتي الحشد، ثم يبين وطنية الشخص العراقي الأبي الذي يفتخر بعراقيّته فيقول : (أنا وُلِدتُ عراقياً وذا وطني ومنهُ أبعثُ لحماً في الثرى ودَما)، وهذه أبيات فيها تحدٍ وتحذير لهؤلاء الذين أرادوا العبث بمروجنا الخضراء وبساتيننا الغنّاء، ويُقسِمُ بأن الحشد سوف يُجَرِّع الأعداء كؤوسَ الغضب العراقي غُصَصاً، فيقول :(فقُل لمن يدُهُ مسَّت خمائلنا وراحَ يعبث في بستاننا قَسَما)، (لَسوف تُجرَعُ من غضباتنا غُصَصا وثم تلقفُ من بركاننا حمما)، ثم عرَّج على الأبطال المرابضين على السواتر يرجمون الأعداءَ بنارٍ كأنها سَقَر: (على السواترِ نارٌ من لظى سقر.....)، وهذا بيتٌ يُجسِد بطولة وصمود العراقيين : (برغمِ أنفِ بني صهيون نجعلها على الدواعشِ أرضاً زُلزلت وسَما)، أي رغم جبروت بني صهيون فسوف يقلب أبطالنا عاليها سافلها، وفي مسك ختام القصيدة يوضح الشاعر شجاعة بطل الإسلام أسد الله الغالب علي بن أبي طالب ع فيقول : (لها (عليّ) وأيْمُ الله لا بقيت عِدىً يكونُ عليها سيفُهُ حَكما)، وفي آخر بيت يبدِع الشاعر أيما إبداع حيث يُصَوِر طِعان ابي الحسن في سوح الوغى : (يقدُ هامتها نصفينِ لو وُزِنا لَقيلَ أعْدَلَ بالقِسطاس واقتَسَما)، فكأنهُ يقول للدواعش التكفيريين نحنُ أبناءُ الذي لايثني ضربتهُ، فسيفهُ يشطر الذي ينازِلَهُ إلى شطرين متساويين، فمن يهزمنا ونحن أبناء الذي قال عنه النبي ص : (سأُعطي الرايةَ غداً لرجلٍ يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار).

أملنا حشدنا
Popular Mobilization Forces
1700 كبر قضيتنا

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ،
وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا
بِقُوَّتِكَ، وَأَسْبِغَ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَتِكَ

المرجعيّة الدينيّة العُليا: ليعلم الإرهابيّون أنّ الأعمال الإجرامية لن تزيد أتباع أهل البيت إلّا إصراراً على التمسّك بمبادئهم وسيلقّنونهم في جبهات القتال دروساً لن ينسوها أبداً..

استنكرت المرجعيّةُ الدينيّة العُليا الأعمال الإرهابية التي وقعت مؤخّراً في منطقة الكرّادة في العاصمة بغداد ومرقد السيد محمد(عليه السلام) في قضاء بلد، والتي حصدت أرواح المئات منهم وإصابة مئات آخرين بجروح وحروق مختلفة، مؤكّدةً أنّ هذه الأعمال الوحشيّة لن تزيد المؤمنين السائرين على خطّ أهل البيت(عليهم السلام) إلّا إصراراً على التمسّك بمبادئهم وقيمهم، وسيلقّنونهم في جبهات القتال دروساً لن ينسوها أبداً.. مبيّنةً أنّها طالبت الحكومة العراقية مراراً وتكراراً بالعمل على كشف مخطّطات الإرهابيّين وإلقاء القبض عليهم وعلى من يدعمونهم ويحتضنونهم وتقديمهم الى العدالة واتّخاذ الإجراءات الضرورية لمنع وقوع هذه المآسي الفظيعة.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٣شوال ١٤٣٧هـ) الموافق لـ(٨تموز ٢٠١٦م) التي أُقيمت في الصحن الحسينيّ الشريف وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) حيث جاء فيها:

إخوتي أخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة ما يلي:

في أوائل هذا الأسبوع وقبيل انتهاء شهر رمضان الفضيل وحلول عيد الفطر، استهدف الإرهاب الداعشي تجمّعاً كبيراً للمواطنين الأبرياء في منطقة الكرادة في العاصمة بغداد، فحصد بذلك أرواح المئات منهم وأصاب مئات آخرين بجروح وحروق مختلفة، في فاجعة عظيمة ومشاهد مروّعة تقشعرّ لها الأبدان وتتوجّع لها القلوب وتُسترخص لها الدموع، وقد سلبت عن الناس فرحة العيد وحوّلته الى مناسبة حزنٍ وأسى، لقد اختار الإرهابيّون الأشرار لجريمتهم النكراء ذلك التجمّع الكبير من الرجال والنساء والشباب والأطفال من أتباع أهل البيت(عليهم السلام) بهدف إراقة دماء أكبر عددٍ ممكن منهم، ولإيقاع الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب العراقي الكريم، ولكن ليعلموا أنّ المؤمنين السائرين على خطّ أهل البيت(عليهم السلام) لن تزيدهم هذه الأعمال الوحشيّة إلّا إصراراً على التمسّك بمبادئهم وقيمهم ولن يسمحوا للإرهابيّين ومن يدعمونهم ويحتضنونهم بأن يحقّقوا أهدافهم الخبيثة، وسيلقّنونهم في جبهات القتال دروساً لن ينسوها أبداً، وبهذه المناسبة الحزينة نعبّر عن عظيم الأسى والأسف للدماء الزكيّة التي أُريقت في هذا الحادث المفجع، وعن بالغ الألم لآهات الثكالى ودموع

وتقديمهم الى العدالة واتّخاذ الإجراءات الضرورية لمنع قوع هذه المآسي الفظيعة، فقد تكرّرت خلال السنوات الماضية هذه المطالبة عقب حوادث مماثلة، ولكن تلك المطالبات لم تحقّق شيئاً في ظلّ غياب الرؤية الصحيحة لأصحاب القرار وتفشّي الفساد والمحسوبيات وعدم المهنية في مختلف المفاصل، بالرغم من كلّ النصح المرجعيّ والضغط الشعبيّ ولاسيّما خلال العام المنصرم بإحداث تغييرٍ جوهريّ في أداء المسؤولين وقيامهم بمكافحة الفساد بصورة جدّية وتطبيق ضوابط مهنية صارمة في التعيينات الحكومية ولاسيّما في المواقع والمناصب المهمّة كالمهامّ الأمنية والاستخبارية.

إنّ التهاون مع الفاسدين والفاشلين..
إنّ التهاون مع الفاسدين والفاشلين..
إنّ التهاون مع الفاسدين والفاشلين
على حساب دماء وأرواح المواطنين أمرٌ لا يُطاق ولابُدّ من وضع حدٍّ له، مع أنّه لم يمضِ على فاجعة الكرادة أسبوع واحد حتى وقع الاعتداءُ الآثم في الليلة الماضية على مرقد السيد محمد(عليه السلام) في بلد وقد نجم عنه سقوط عشرات الأبرياء من الزوّار وغيرهم، وهكذا تتوالى وتستمرّ جرائم الإرهابيّين بحقّ الشعب العراقيّ ومقدّساته، إذا لم يوضع لها حدّ باتّباع الأساليب المهنية في معالجة الخروقات الأمنية، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، سائلين الله تعالى التوفيق لهذا الشعب، وربط الله على قلوبنا وقلوب الجميع، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

العتبة الكاظمية المقدسة تجدد كفالتها لمجموعة من الأيتام في مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية

إيماناً بمسؤوليتها والتزامها الأخلاقي تجاه الأيتام واهتمامها بذوي الشهداء، وانطلاقاً من دورها الإنساني والريادي المستمد قوته وعطاءه من الإمامين الكاظمين "عليهما السلام"، تواصل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مساهمتها في تجديد الكفالة لمجموعة من الأيتام وذوي الشهداء بالتعاون مع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية. وبيّن عضو مجلس الإدارة المهندس سعد محمد حسن في تصريح لجريدة حشدنا حول هذه المبادرة قائلاً: " هناك برامج ونشاطات متواصلة للعتبة الكاظمية المقدسة مع مؤسسة العين لرعاية الأيتام ودعمها مادياً ومعنوياً، فضلاً عن متابعة أُسر وعوائل الشهداء ورعايتهم وتقديم كل ما يمكن تقديمه من معونات ومساعدات تسهم في تخفيف معاناتهم وهذا جزء من واجبنا تجاه تلك الشريحة وامتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العُليا التي تحثُّ على الرعاية والاهتمام بهم لكونهم قدموا أبناءهم قرابين في سبيل الدفاع عن أرض الوطن وشعبه ومقدساته".

محمد الميساني... طفل خصّص أغلب وقته للحشد الشعبي

شارك الطفل (محمد الميساني) في البرنامج القرآني الذي أطلقته العتبة الحسينية المقدسة خلال شهر رمضان لدعم الحشد الشعبي.

وقال مسؤول شعبة الإعلام الالكتروني ولاء الصفار: إن ادارة الشعبة ارتأت إطلاق برنامج قراني خلال شهر رمضان تحت عنوان: (فليكن صيامك حسينيا) يتضمن برامج قرآنية وأخرى خاصة بشهر رمضان أقيمت نيابة عن الأبطال الذين لا يجدون وقتا كافيا لأداء تلك الاعمال خلال الشهر الفضيل لانشغالهم بمقاتلة مجاميع داعش الإرهابية، فضلا عن إهداء ثواب تلك الأعمال للشهداء.

وأضاف أن البرنامج الذي شارك فيه عدد كبير من المؤمنين من داخل العراق وخارجه تضمن قراءة ختمات قرآنية بشكل يومي ودعاء البهاء ودعاء أبي حمزة الثمالي ودعاء يا عدتي ودعاء يا مفزعي ودعاء الجوشن الكبير وحملة للصلاة على محمد وآل محمد ودعاء الفرج ودعاء المجير وحملة استغفار وغيرها من الاعمال المستحبة في شهر رمضان.

وتابع الصفار حديثه قائلاً: أن من بين المشاركين المواظبين بشكل يومي على المشاركة بجميع تلك الأعمال الطفل (محمد أحمد) من محافظة ميسان البالغ من العمر (١٠) أعوام أصر على والدته أن تلقنه من تلك الآية القرآنية والادعية يوميا ليقدم شيئا وإن كان قليلا للحشد الشعبي وفاءً لما قدموه ويقدمونه يوميا في ساحات القتال.

من جهتها أشارت والدة الطفل في حديثها: إن ولدي ذو شغف كبير في حب قراءة القرآن وأمور الدين وسيرة آل بيت محمد عليهم السلام منذ أن كان في السابعة من عمره، وكان يتبرك باداء الأذان للصلاة في حسينية قريبة من دارنا.

وأضافت حينما علم بأنني مشاركة في البرنامج الذي أطلقته العتبة الحسينية (فليكن صيامك حسينيا) أصر على أن يلازمني بتأدية تلك الأعمال ليكون مشاركا معي في البرنامج نيابة عن أبطال الحشد الشعبي ليكون مساهما معهم في جهادهم المقدس.

حشدنا أملنا Popular Mobilization Forces
صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير
الشيخ طه العبيدي

سلامة النص والتدقيق اللغوي
عامر عزيز الأنباري- محمد عبد الحسين المالكي

التصميم
ياسر عبد الكريم حمود